الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي وبالحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس.

الرقم التسلسلي: ...../2020

الإدراك الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية. تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

غربي راشدة

اشراف الأستاذ:

بركات عبد الحق

السنة الدراسية:2020/2019

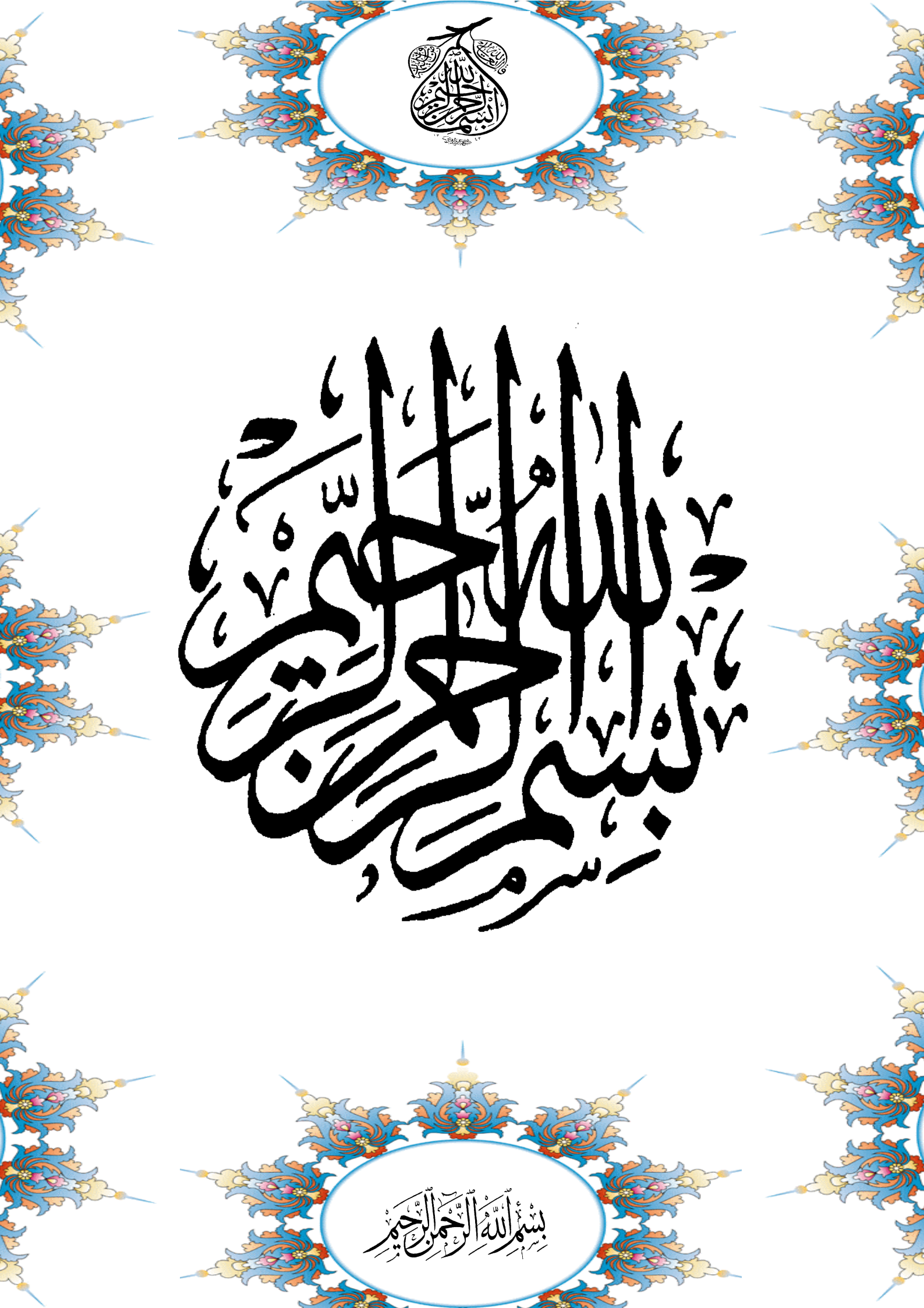
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الشكر الأول والأخير لله عز وجل الذي ألهمنا الإرادة

والقوة والصبر لإنجاز هذا العمل.

وأتوجه باسمنا عبارات الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف " بركات عبد الحق "

على ملاحظاته وتوجيهاته القيمة ودعمه لنا.

كما نشكر جميع أساتذة وطلبة قسم علم النفس.

كما نشكر كل شخص ساندنا وشجعنا وبث فيا العزيمة والإصرار لإتمام هذا العمل المتواضع.

شكرا لكم جميعا.

الإهداء

إلى نوارة حياتي إلى التي دعمتني من اجل الوصول إلى هذه المرحلة من حياتي إلى جدتي الغالية على قلبي نوارة

إلى أبي العزيز إلى جميع أفراد اسرتي الذين قدموا لي الدعم على تجاوز الصعوبات والظروف من اجل مواصلة رحلتي العلمية إلى صديقاتي ورفيقات دربي إلى جميع طلبة قسم علم النفس .

الى كل شخص مرة بحياتي وترك بصمة جميلة فيها ، اليهم اهدي هذا العمل تقديرا وعرفانا بالجميل

-راشدة-

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات:

العنـــوان:	الرقم
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول والأشكال	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ، ب، ج

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل للدراسة

1. مشكلة الدراسة..... 05
2. فرضيات الدراسة..... 08
3. تحديد مفاهيم الدراسة..... 08
4. أهمية الدراسة 09
5. أهداف الدراسة..... 10
6. الدراسات السابقة..... 11
7. التعليق على الدراسات السابقة 17

الفصل الثاني: الإدراك الاجتماعي

تمهيد..... 19

1. مفهوم الإدراك 20
2. مكونات الإدراك 20
3. العوامل المؤثرة في الادراك..... 21
4. مفهوم الإدراك الاجتماعي..... 24
5. أهمية الإدراك الاجتماعي..... 25

6. خصائص الإدراك الاجتماعي.....25
7. العوامل المؤثرة في الإدراك الاجتماعي.....26
8. نظريات الإدراك الاجتماعي.....27

خلاصة.....31

الفصل الثالث: تقدير الذات

تمهيد.....33

أولا: الذات.....34

1. مفهوم الذات.....34
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالذات.....35
3. مكونات الذات.....36
4. خصائص مفهوم الذات.....36
5. مستويات الذات.....37

ثانيا: تقدير الذات.....37

1. تعريف تقدير الذات.....37
2. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات.....38
3. مكونات تقدير الذات.....39
4. مستويات تقدير الذات.....39
5. أهمية تقدير الذات.....40
6. العوامل المؤثرة في تقدير الذات.....41
7. نظريات تقدير الذات.....43

خلاصة 46

الجانب الميداني

الفصل الرابع : منهجية الدراسة

تمهيد.....48

1. الدراسة الاستطلاعية 49
2. المنهج الدراسة 50
3. مجتمع وعينة الدراسة.....50
4. حدود الدراسة.....51
5. أدوات الدراسة 52
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة.....58

خلاصة 59

الفصل الخامس : منهجية الدراسة وإجراءات الميدانية

تمهيد.....61

1. عرض وتحليل نتائج الفرضيات 65
2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات 70

الاستنتاج العام 75

اقتراحات.....77

خاتمة 79

قائمة المراجع 81

الملاحق

قائمة الجداول:

الجدول	الصفحة
جدول رقم (01) يوضح مصفوفة معامل الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس	54
الجدول رقم (02): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات	55
جدول رقم (03) يوضح مصفوفة معامل الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس	56
الجدول رقم (04): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات	57
الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	62
الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	62
جدول رقم (07) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	63
جدول رقم (08): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين متوسطات رتب أفراد عينة الدراسة في مقياس الادراك الاجتماعي ومتوسطات رتبهم في مقياس تقدير الذات.	65
الجدول رقم (09) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات درجات افراد عينة ليسانس ومتوسطات رتب درجات أفراد عينة الماستر على مقياس الادراك الاجتماعي.	66
الجدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات درجات افراد عينة ليسانس ومتوسطات رتب درجات أفراد عينة الماستر على مقياس تقدير الذات.	67
الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات درجات افراد عينة الذكور ومتوسطات رتب درجات أفراد عينة الاناث على مقياس الادراك الاجتماعي.	68
الجدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات درجات افراد عينة الذكور ومتوسطات رتب درجات أفراد عينة الاناث على مقياس تقدير الذات.	69

قائمة الاشكال:

الشكل	الصفحة
شكل رقم (01) يبن العوامل التي تؤثر في عملية الإدراك	**23**
الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	**62**
الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	**63**
الشكل رقم(4): التوزيع الطبيعي لمتغير الادراك الاجتماعي	**64**
الشكل رقم (5): متغير تقدير الذات	**64**

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط بين الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة علم النفس.

اختبرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية شملت (100) طالب وطالبة، وتحقيق أهداف الدراسة قمنا باتباع المنهج الوصفي الارتباطي ذلك لتلائمه لطبيعة موضوع الدراسة.

وعلى ضوء أهداف البحث وفرضيات الدراسة تم تطبيق أدوات القياس لكل من متغير الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات على عينة من طلبة علم النفس ولقد أسقرت الدراسة على جملة من النتائج نذكرها كما يلي:

- ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة علم النفس جامعة المسيلة.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك الاجتماعي لدى طلبة علم النفس تبعا للمتغير المستوى التعليمي (ليسانس / ماستر).
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس تبعا لمستوى التعليمي (ليسانس / ماستر).
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك الاجتماعي لدى طلبة علم النفس تبعا للمتغير الجنس (ذكر / أنثى).
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى).

Abstract:

The study aims to reveal the nature of the relationship between social perception and self-esteem among psychology students.

The study sample was tested in a random way that included (100) male and female students, and to achieve the objectives of the study, we followed the correlational descriptive approach to suit the nature of the subject of the study, where the general question was.

In light of the objectives of the research and the hypotheses of the study, the measurement tools for each variable of social perception and self-esteem were applied to a sample of psychology students. The study was based on a number of results, which we mention as follows:

- ✓ There is no statistically significant relationship between social perception and self-esteem among psychology students at M'sila University.
- ✓ There are no statistically significant differences in the level of social perception among psychology students according to the educational level variable (BA / MA)
- ✓ There are no statistically significant differences in the level of self-esteem of psychology students according to the educational level (BA / MA)
- ✓ There are no statistically significant differences in the level of social cognition among psychology students according to the gender (male / female) variable.
- ✓ There are no statistically significant differences in the level of self-esteem of psychology students according to the gender variable (male / female)

مقدمـــــة

مقدمة:

الإنسان كائن اجتماعي بفطرته ولا يستطيع ان يعيش في الحياة بمفرده ولا بدون ان يكون عضو في جماعة معينة تناسب معه في أفكاره وقيمه.

وعن هذا الانتماء نوع من التفاعل الاجتماعي فذلك التفاعل يتوقف على نجاحه أو فشله وعلى كيفية إدراك أطراف التفاعل مع بعضهم البعض فقبل ان تتواصل مع الآخرين لابد لنا ان ندرك ونغير سلوكهم وكل لقاء يجمعنا مع الآخرين.

فالبعض منا يتقابل مع الآخر يبدو له انه يعرف هذا شخص منذ زمن طويل رغم ان اللقاء كان الأول لكليهما، ولكن هذا الشعور بالتقارب جعل كلاهما يكون انطباعات مقبولة إيجابية عن الآخر أو شيئا من الألفة النفسية منذ الوهلة الأولى هذه العملية تسمى في مجال علم نفس الاجتماعي بـ: " الإدراك الاجتماعي " social perception" (زخروفة، 2006، ص1).

فالإدراك الاجتماعي من الموضوعات المعقدة ويتضمن عدة موضوعات فرعية منها اخذ الدور تكوين الانطباعات ومشاطرة وجهات النظر الأخرى والاتصال والأخلاقية والعامل المشترك بينهما هو الافتراض الذي يرى أن الفرد بصفته كائن يفكر ويسهم بفاعلية في تطوره الاجتماعي الخاص، إذا تقضى قدراته المعرفية ومهاراته إلى استنتاج الكثير من المعاني والاعتبارات الاجتماعية من خلال تفاعله مع الآخرين (عسل، 2018، ص 213)

وقد عرفها منصور (1996) بانها نشاط عقلي معرفي استقصائي، يصدر عن الفرد عند احتكاكه المباشر بموضوع ما وتفاعله معه، بهدف تحديد خصائصه وهويته والفئة التي ينتمي إليها، ثم تكوين صورة أو نموذج له توجيه سلوكه إزاءه استنادا لهذه الصورة أو النموذج من بين الموضوعات التي نالت أهمية كبيرة هو موضوع تقدير الذات الذي يعتبر مهم جدا حيث انه هو البوابة كل أنواع النجاح الأخرى المنشودة عنهما تعلم الشخص طرف النجاح وتطوير الذات، (إبراهيم، شرين، 2014، ص 71).

وبعد تقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى لإحساس الفرد بقيمته وكفاءته، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفض، وبعبارة أخرى فان تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسه (كجوان، 2016، ص 496).

كما يعرفه حامد زهران (1977) ان الذات هي الشعور بلوعي بكينونة الفرد، وهي تنمو وتنفصل تدريجيا على المجال الإدراكي، ويتكون نتيجة للتفاعل مع البنية (باكيني، رمضاني، 2017، 36).

ولذلك تسعى في دراستنا الحالية على معرفة إبراز علاقة الإدراك الاجتماعي بتقدير الذات لدى طلبة علم النفس، وعليه تم دراسة هذا الموضوع في جانبين أولهما نظري والثاني تطبيقي، حيث احتوى كل منهما على جملة من الفصول وهي كالآتي: الجانب النظري وتضمن ثلاث فصول وهي: الفصل الأول (موضوع الدراسة) احتوى على تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وحدودها ومفاهيمها وأخيرا الدراسات السابقة وكذا التعقيب عليها.

أما الفصل الثاني (الإدراك الاجتماعي) احتوى على مفهوم الإدراك ومكوناته والعوامل المؤثرة فيه، وثم تطرقنا إلى مفهوم الإدراك الاجتماعي وأهميته وخصائصه وكذا العوامل المؤثرة فيه ونظريات الإدراك الاجتماعي أما الفصل الثالث (تقدير الذات) حيث احتوى على مفهوم الذات وبعض المفاهيم المرتبطة به ومكوناته وخصائصه وكذا مستويات الذات ثم بعد ذلك تطرقنا إلى تعريف تقدير الذات والفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات ومكوناته ومستوياته وأهميته والعوامل المؤثرة فيه ونظريات تقدير الذات.

بالنسبة للجانب التطبيقي (الميداني) فقد احتوى على فصلين تضمنا ما يلي: الفصل الرابع وقد خصص الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تم تحديد الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها ونتائجها ومن تم تحديد منهج الدراسة مع التعرف على الخصائص السيكو مترية

لأداة القياس. الفصل الخامس والأخير جاء فيه عرض النتائج المتحصل عليها ومناقشة وتفسير النتائج والاستنتاج العام لنتائج الدراسة وخلاصة هذه النتائج.

وأخيرا قمنا بتقديم بعض الاقتراحات ثم عرض قائمة المراجع والملاحق لزيادة التوضيح.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. تحديد مفاهيم الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. تعليق على الدراسات

1. الإشكالية:

الإنسان كائن اجتماعي خلق ليعيش وسط الجماعة فالفرد لا ينشأ من فراغ فلا بد من الآخرين الذين يتفاعل معهم، كما أن نمو الكائن الإنساني لا يتضمن إلا في وسط مجال بيئي معين، ويميل الفرد إلى تغيير نشاطه استجابة لما يحدث في بيئته من تغير فعندها يطرأ تغيير على البيئة التي يعيش فيها الفرد فإنه يعدل سلوكه وفقا لهذا التغيير ويبحث عن طرق جديدة لإشباع حاجاته، وهذا ما يسمى بعملية الإدراك.

ويعد الإدراك عملية تتضمن تمثيل المعلومات الحسية المستقلة وترجمتها بواسطة الحواس من العالم الخارجي واحداث التكامل بينهما وعلى ذلك فلابد من التأكد أن الاحساس والادراك مكونان لمرحلتين متكافئتين في إدراك لدى جميع الافراد (من حيث التسلسل حدوثها) ولكن هنا لا يعني اننا جميعا نرى وندرك الحدث نفسه بطريقة نفسها وبأسلوب نفسه إذا أن الإدراك في هذه الحالة يكون عملية ذاتية تواصل من خلالها إلى استنتاجات عن المميزات في البيئة ويشير ذلك إلى كيفية التي يترجم بها العالم الحسي وتؤثر هذه الكيفية على عوامل الخبرة السابقة الشخصية والاهتمامات والثقافات(عطية ، 2001 ، ص 42) .

وبعد الإدراك نسقا ديناميكيا يحدث بصورة طبيعة ويؤدي الى عمليات إبداعيّة تتضمن خصائص منها التشابه الذاتي والتغذية المرتدة، وكل منا مزود فيسيولوجيا بمجموعة من الانظمة التي تعمل بطرق ابداعية ولها القدرة على التفاعل الادراكات سيكولوجيا مع البيئة ثم تنطبق منها معلومات جديدة يتم اكتسابها نتيجة الاستجابة للبيئة (عسل، 2018، ص 212).

كما نجد ان من اهم الموضوعات بالغة التعقيد التي ركز عليها علم النفس الاجتماعي والمعرفة الاجتماعية والتي تندرج ضمن الإدراك هو موضوع الإدراك الاجتماعي.

والإدراك الاجتماعي هو عملية تكوين انطباعات على الآخرين وتقويمهم ومدى امكانية الحكم على سلوكهم وخصائصهم الخارجية والداخلية. النفسية والبدنية وخصالهم، وتتضم خصائصهم بمعنى اوسع مشاعرهم لحظات التفاعل الأولى، مدى التقبل أو نقيضة، البشاشة أو التهجم في الشكل الظاهري للشخصية (كوردي، 2006، ص 7).

ويكمن وصف الإدراك الاجتماعي بانه عملية وجدانية ، يحدد الانسان بواسطتها مدى اهتمامه بجماعة من الأفراد وتعقبهم بدرجة أكبر من غيرهم مما يجعله يشعر بهم ويقبل عليهم ، فيدرك اهمية وجودهم وفقا لما لمسه منهم من احساس متبادل بينه وبينهم ، وبناء على خبراته السارة معهم ، وقد ساء الاعتقاديين المستقلين بعلم النفس ان الادراك الاجتماعي في جوهر نشاطه عقلي يربط بين احساسات منفصلة مختلفة فالجملة تتألف من عدة كلمات وللكلمة تتألف من عدة حروف ، لهذا فالإدراك نشاطا ايجابي يقوم به العقل لتنظيم الاحساسات ، فالعالم الخارجي فوضى يقوم العقل بتنظيمه. (الربيعي وعطوان، 2015، ص 116).

من بين الدراسات التي تناولت موضوع الإدراك الاجتماعي دراسة هولدان وآخرون Hollodan et ol 1987والتي كانت بعنوان المقاربة في الادراك الاجتماعي بين الاباء الاطفال الاعتيادين و الاباء الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم التوصل الى النتائج التالية: ان آباء الاطفال الاعتيادين كانوا افضل واكثر قدرة من آباء الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدركاتهم الاجتماعية من حيث التحليل وتميز السلوك الايجابي المتعلق بالعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة (حسن وآخرون، 2017، ص21).

مما لاشك فيه ان نجاح الانسان في حياته يحتاج الى الإدراك الاجتماعي هذا يساعده في الى ايران ذاته وتقديرها اذا انتشرت في أواخر التسعينات واوائل السبعينات ، مفهوم تقدير الذات وتقدير الذات مهم جدا من حيث انه هو البوابة لكل انواع النجاحات الاخرى المنشودة ، فيها تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات ، فإذا كان تقديره لذاته وتقييمه لها ضعيفا فلن ينجح في الأخذ بأي من تلك الطرق للنجاح ، لأنه يرى نفسه غير قادر وغير مستحق لذلك النجاح ، وتقدير الذات لا يولد مع الانسان ، بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله تجاه التحديات والمشكلات في الحياة (بن دهون وماحي ، 2014 ، ص 71).

وبعد تقدير الذات من المصطلحات الهامة من علم النفس ومن اهم المتغيرات في سيكولوجية الشخصية التي تمثل وقاية في مواجهة الاحداث الضاغطة على التوافق النفسي

والاجتماعي، ويبقى هدا المتغير يؤثر في سلوك الفرد طيلة حياته، وقد حظي مفهوم تقدير الذات باهتمام بالغ من المستقلين في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية سواء على الصعيد العالمي أو العربي، (أبو مرق، 2015، ص 3).

من ضمن الدراسات التي تناولنا موضوع تقدير الذات دراسة (2012) والتي تضمنت: بيان العلاقة بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي للطلبة الضباط في الأكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة، وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية لتقدير الذات، مع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة الضباط.

ومفهوم تقدير الذات يتأثر بموضوع الإدراك الاجتماعي لذلك خصوص بين المواضيع التي تحتاج الى الدراسة خاصة لدى الطلبة الجامعة لعلم النفس ففي هذه المرحلة تظهر تقديرهم لذواتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية فيما بينهم، ومما سبق عرضه تتحدد إشكالية الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. **هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟**
2. هل توجد فروق ذات دلالة في الادراك الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة تعزل لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة في الإدراك الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزل لمستوى الدراسي (ليسانس، ماستر2). ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة في تقدير الذات لدى افراد عينة الدراسة تعزل لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة في تقدير الذات لدى افراد عينة الدراسة تعزل لمستوى الدراسي (ليسانس، ماستر2). ؟

2. الفرضيات:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة
- ✓ توجد فروق ذات دلالة في الادراك الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة تعزل لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)
- ✓ توجد فروق ذات دلالة في الإدراك الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزل لمستوى الدراسي (ليسانس، ماستر2)
- ✓ توجد فروق ذات دلالة في تقدير الذات لدى افراد عينة الدراسة تعزل لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)
- ✓ توجد فروق ذات دلالة في تقدير الذات لدى افراد عينة الدراسة تعزل لمستوى الدراسي (ليسانس، ماستر2)

3. تحديد مفاهيم الدراسة:

مفهوم الادراك:

يعرفه عواد (2013): الادارك على انه استقبال المثيرات وتفسيرها واعطائها معاني ومفاهيم يستند عليها الانسان في اختيار السلوك المناسب (محروس، 2014، ص11).

مفهوم الإدراك الاجتماعي: (عطوان،2015،ص118)

يعرفه هايدر (1971): عملية يكون فيها الفرد انطباعاته عن الاخرين المحيطين به استنادا الى خصائصه الشخصية

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على مقياس الإدراك الاجتماعي المعد لأغراض البحث الحالي وقد تم استخدام الإدراك الاجتماعي لرنا رفعت شوكت.

التعريف الاجرائي:

الإدراك الاجتماعي هو وعي الشخص على كل ما يدور من حوله وكذا وعيه بتصرفاته وسط بيئته الاجتماعية ويتصرف وفق المواقف التي يكون فيها وبذلك يكون شخص مدرك لسلوكيات الناس ومشاعرهم.

مفهوم الذات: (باكيني ورمضاني،2016، ص36)

يعرفه ولمان (1973) انه تقييم الفرد لنفسه.

مفهوم تقدير الذات:

يعرفه كوبر سميث (1967): هو تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، كما يوضح اعتقاد الفرد انه قادر وهام وكفء (لقوقي، 2016، ص53)

هو تقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية، وينعكس هدا التقييم على ثقته بذاته، شعوره نحوها وفكره عن مدى أهميتها، وتوقعاتها منها، كما يبدو في مختلف مواقف الحياة وقد تم اعتماد على مقياس كوبر سميث لتقدير الذات (باكيني، رمضان، 2016،ص 21).

التعريف الإجرائي:

هو مجموعة المعارف والإدراكات التي يكونها الفرد عن نفسه وذاته ويكون راض عن نفسه.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

أهمية النظرية:

تتجلى الأهمية النظرية الدراسة في محاولة تقديم اضافة جديدة في مجال البحوث النفسية والتربوية، وهذا من خلال دراسة العلاقة بين الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات لدى شريحة هامة من مجتمع وهي شريحة طلبة المرحلة الجامعية.

هذا وتحاول الدراسة تقديم مجموعة من المعلومات الهامة التي من شأنها ان توضح أكثر كل من مفهوم تقدير الذات ومفهوم الادراك الاجتماعي وتزيل عنمها اي غموض.

أهمية التطبيقية:

أهمية دراسة شريحة طلبة الجامعة كونهم أساس المجتمع وقادته في المستقبل لما يناسب مع امكاناتهم في الميدان العلمية والادبية وعليهم تقع مسؤولية بناء المجتمع، وكذا لفت أنظار القائمين على عملية التعليمية إلى أهمية متغيرات الدراسة الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات، وتكمن أهمية التطبيقية ايضا في معرفة نتائج البحث التي تمدنا بمؤشرات تربط بين الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات وعلاقتهما مع بعض وتعرف الطلبة الجامعين على خصائصهم بأنفسهم لتمكن من وضع برامج مستقلة تمكنهم من اداء دور فعال في بناء المجتمع.

5. أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة
- ✓ الكشف على وجود فروق ذات دلالة في الادراك الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة تعزل لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)
- ✓ التعرف على وجود فروق ذات دلالة في الإدراك الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزل لمستوى الدراسي (ليسانس، ماستر2)
- ✓ الكشف على وجود فروق ذات دلالة في تقدير الذات لدى افراد عينة الدراسة تعزل لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)
- ✓ التعرف على وجود فروق ذات دلالة في تقدير الذات لدى افراد عينة الدراسة تعزل لمستوى الدراسي (ليسانس، ماستر2)

6. الدراسات السابقة:

دراسات العربية الإدراك الاجتماعي:

الدراسات المتعلقة بالإدراك الاجتماعي

1. دراسة زهران (2001): بعنوان "علاقة أبعاد عملية الإدراك الاجتماعي ببعض العمليات العقلية " دراسة بين أطفال المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين بعض العمليات العقلية متمثلة في التذكر والتفكير التباعدي، وبين دقة الإدراك الاجتماعي وعملية الإدراك الاجتماعي بأبعاده وهي كما بينتها الدراسة (البعد الحقيقي، الوصفي، التراسلي، المقارن). مع اخذ بعين الاعتبار تأثير بعض المتغيرات المصاحبة وهي (الذكاء، النوع، والسن) وتم تطبيق الدراسة على عينة من اطفال مدرسة الشيخة فاطمة بنت مبارك الابتدائية التجريبية في مدينة نصر بالقاهرة.

وقد أظهرت هذه الدراسة مجموعة من نتائج كان أهمها : ظهور ارتباط كردي بين ادراك الذات والغير الأكثر شبها لذات ويؤثر متغير العمر في علاقة بين العملية العقلية (التذكر والتفكير) وأبعاد الإدراك الاجتماعي فيما يتعلق بادراك الذات واظهر النتائج ايضا ان متغير النوع (ذكر و أنثى) يؤثر في علاقة موضع البحث فيما يتعلق بادراك الذات لان رؤية طفل الذكر لنفسه تختلف عن رؤية طفلة الأنثى لنفسها بسبب اختلاف الخصائص والسمات والدوافع وتأثير قوة البيئة عليهما فئة الإدراك عكسيا مع العمر ، لان دقة المستخدمة في دراسة تشير الى تعاطف الوجداني وهو فئة فطرية مستقل عن وجودها منذ الميلاد الى جديد ترعى الاستعداد الأمر الذي لا يتوفر بصورة كافية مما يؤدي الى ظهور هذا الارتباط العكسي وأخيرا أظهرت النتائج انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على التفكير التباعدي ودقة الإدراك الاجتماعي.

وكان من اهم توصيات الدراسة اقتراح نموذج تكامل شمية الإدراك الاجتماعي في كافة الأصعدة الممكنة (تثقيف المربى – تدريب الطفل وتنمية إمكانياته خاصة – تثقيف الراشدين من خلال وسائل الإعلام) (الحلبي 2014، ص 63).

2. دراسة (يوسف 2000): بعنوان " إدراك العاملين لنظام تقويم الاداء وعلاقته بعض العوامل الشخصية والتطبيقية ".

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على درجة إدراك العاملين في المؤسسات الحكومية بدولة الإمارات العربية لنظام تقييم أدائهم، وعلاقة ذلك ببعض العوامل الشخصية والتنظيمية، وهي دراسة ميدانية على عينة عشوائية من المؤسسات بدولة الإمارات العربية، وقد استخدم باحث استبيانه ثم توزيعها على عينة تتكون من (600) من العاملين في جميع المستويات الإدارية في المؤسسات الحكومية والخاصة بدولة الإمارات العربية.

وقد أظهرت الدراسة مجموعة من نتائج أهمها: تدني مستوى إدراك العاملين في المؤسسات محل الدراسة الموضوعية وعدالة نظام تقييم الاداء في تطوير ادائهم باختلاف المستوى الوظيفي والتعليمي والخبرة العملية في الوظيفة المالية، ومدة العمل والعمر ونوع المؤسسة ونوع القطاع الذي ينتمي اليه.

وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام معايير موضوعية وعادلة عقد تصميم نظم تقييم الأداء أخذه في الاعتبار المتغيرات الشخصية وتنظيمية وكذلك البحث عن الاسباب الكاملة وراء تدني مستوى إدراك العاملين لموضوعية وعدالة نظام تقييم الاداء وبالتالي اتخاذ الإجراءات الصحيحة الأزمة. (الحلبي، 2014، ص 64).

3. دراسة عمرو رفعت (1993): وموضوعها الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى غينات من الجنسين من طلاب من المرحلة الثانوية تشمل المتغيرات للمستوى الاجتماعي الاقتصادي –لجنس–الوضع السوسيو متري للطلاب.

وتكونت عينة الدراسة من 5–3 طالبا وطالبة تتراوح اعمارهم بين (14 عام وسبعة أشهر، 16عام وستة أشهر) طبقت عليهم استمارة المستوى الاقتصادي ومقياس الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية والتسييرات المتوفرة في البيئة.

وأوضحت نتائج الدراسة ان: المستوى الاقتصادي المرتفع يؤثر على الإدراك البيئة المدرسية بأبعادها التي تناولتها الدراسة وهي (بعد الحياة المدرسية – وبعد المناخ الدراسي –

وبعد العلاقات الشخصية – وبعد والتسييرات المدرسية – وبعد الصفات الشخصية للمعلم) أي ان الذين ينتمون للمستويات الاقتصادية الأخرى (المنخفضة) حيث يدرك ذو المستوى الاقتصادي المرتفع البيئة الاجتماعية إنها أكثر تمييزا (عطية،2001 ،ص70-73).

دراسات الأجنبية الإدراك الاجتماعي:

1. دراسة ديروسير وآخرون (Derosior etal, 1991): بعنوان "الإدراك الاجتماعي بين اطفال كوستاريكا واطفال الولايات المتحدة الامريكية في الإدراك الاجتماعي بلغت عينة البحث الاساسية من (358) تلميذا من تلاميذ الرابعة والسادسة الابتدائية وبواقع (148) أحد تلاميذ كوستاريكا و (210) من تلاميذ الولايات المتحدة الأمريكية.

وبعد التطبيق اداة البحث واستخدام الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج ان الإدراك الاجتماعي لتلاميذ كوستاريكا كان أكثر إيجابية من تلاميذ الولايات المتحدة الامريكية في العلاقات مع المدرسين والاسرة وتفوق تلاميذ الولايات المتحدة الامريكية على تلاميذ كوستاريكا في علاقات مع الأصدقاء (حسن وآخرون ،2014، 22/21).

2. دراسة ديان بيرى وصاك ارترسلي (ders،dand ،otlos1987):

وموضوعها تأثير ملامح الوجه في ارتباطها العمرية على الإدراك الاجتماعي والدراسة تعد نموذجا للمنحى الإيكولوجي وتعرض لتأثير التغيرات المرتبطة بالعمر والمتعلقة بطبيعة ملامح الوجه على الإدراك الاجتماعي.

وقد تطور المنحى الإيكولوجي للإدراك الاجتماعي من خلال جهود كلا من (مارك ارثرلينس –زم بارون) ويعتبر هذا المنحى ان ملامح الوجه ربما تؤثر في الانطباعات التي يكونها الأشخاص نحو بعضهم البعض فمثلا ملامح الوجه الطفولي تعطي الانطباع بالاحتياج للمساعدة.

والمنحى الإيكولوجي يشير إلى المتغيرات المتعلقة بملامح الوجه يكون لها دلالة قوية تتعلق بالتوافق الاجتماعي وبالتحديد فقد افترض ان البالغين من ذوي نوعية ملامح الوجه الطفولي (الغير ناضجة) تكون عاملا مؤثرا في ان يدركهم الاخرون وفقا لهذه الملامح الظاهرة.

وقد أوضحت النتائج: ان اغلب البالغين ممن لديهم نوعية هذا وجه الطفولي يدركهم الاخرون على انهم يحتاجون للدفء أكثر وانهم يكونوا أكثر خضوعا وطاعة أكثر امن وإخلاصا واقل من حيث المقدرة الصبيانية وذلك مقارنة بالبالغين ممن لهم وجوه تعطي الانطباع بالوضوح.

من المقترح ان المنحنى الايكولوجي ربما يصلح الى ان يطبقا في ابحاث تتصل بالمتغيرات الاخرى التي تتعمق بملامح الوجه في محاولة للتعرف على علاقة هذه المتغيرات بالإدراك الاجتماعي.

وفي محاولة التوصل إلى المحددات الأمبريقية للكيفية التي تؤثر يها على نوعية ملامح الوجه على تكوين الانطباعات وهكذا يتضح المنظور الذي يمدنا بتغيير الحقيقة القائلة بان وجه الشخص يعد انعكاسا لشخصية (عطية 2001، ص 76-75).

دراسات السابقة العربية لتقدير الذات:

1. **دراسة الضيدان (2003):** بعنوان " تقدير الذات وعلاقاته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الطلبة المرحلة المتوسطة، وتحديد العلاقة بين تقدير الذات المدرسي وأبعاد السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وكذلك تحديد العلاقة بين تقدير الذات الرفاقي (جماعة الأصدقاء) وأبعاد السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي اعتمد على دراسة الظاهرة والوصول الى اهم النتائج المرتبطة بها، وفيي معالجته الإحصائية طبق الباحث التحليل التباين الثنائي، والمتوسط الحسابي.

حيث أظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وكذلك توصلت الدراسة الى ان تقدير الذات العائلي يعتبر أكثر إسهاما في التنبؤ بالسلوك العدواني من تقدير الذات المدرسي (كجوان، 2016، ص 455).

2. دراسة الحمضيان (1998): بعنوان " دافعية الانجاز الدراسي وعلاقته بتقدير الذات "

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية الانجاز الدراسي وتقدير الذات لدى طالبات الصف الثاني لثانوية بمدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية وتكونت العينة من (300) طالبة منهم (150) طالبة بالقسم الادبي و (150) طالبة بالقسم العلمي بالصف الثاني ثانوي، وتراوحت أعمارهم من (16–18) سنة حيث استخدمت مقياس دافعية الانجاز الدراسي من إعداد محمد معجب الحامد (1996)، واختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين لـ: (هبلمريتش، وآخرون 1997)، حيث توصلت نتائج الى:

- انه توجد علاقة موجبة دالة بين دافعية الانجاز الدراسي وفي تقدير الذات وان طالبات القسم العلمي أكثر دافعية من طالبات التخصص العلمي.
- لا يوجد إثر لتعليم الأب وتعليم الام في دافعية الانجاز الدراسي وفي تقدير الذات.

لا يوجد فرق دال بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الادبي في تقدير الذات (بن دهون وماحي ، 2014، ص 78).

3. دراسة علي محمد الديب (1991): بعنوان "العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والإنجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد ".

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين كل من تقدير الذات ومركز التحكم والدافع للإنجاز الأكاديمي.

وتكونت العينة الدراسة من (215) طفلا وطفلة (133ذكر، 82 إناثا) من الصف السادس الابتدائي بمنطقة صور بسلطنة عمان.

وقد استخدم الباحث:

- مقياس مركز الضبط للأطفال ما قبل المدرسة الابتدائي.
- مقياس تقديم الذات لحسين الدونسي ومحمد سلامة (1984).

وتوصل الباحث إلى: وجود علاقة قوية بين ضعف تقدير الذات، وضعف الدافعية التي تؤدي إلى الفشل، وعلاقة قوية بين ارتفاع تقدير الذات، وارتفاع الدافعية التي تؤدي للنجاح الأكاديمي.

كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في تقدير الذات ولصالح الإناث (باكيني ورمضاني، 2017، ص 23).

دراسات أجنبية لتقدير الذات:

1. **دراسة مولينيكس (1996):** بعنوان " تقدير الذات عند الأطفال بالتبني والاطفال الناشئين في منازلهم ".

والتي هدفت الى بحث العوامل الكامنة لتقدير الذات عند الأطفال بالتبني والأطفال ناشئين في منازلهم، وهذه العوامل هي القبول الاجتماعي والدافعية والاعتماد على الذات، وكان عدد العينة (72 طفلا من أكفال التبني والاطفال الذين يعيشون في منازلهم، وكانت أدوات الدراسة نموذج هارتر لإدراك الذات.

وأظهرت النتائج أن تقدير ذات أطفال التبني منخفض بشكل عام أكثر من الأطفال الناشئين في منازلهم كما وكيفا (بن دهون وماحي، 2014، ص 78).

2. **دراسة سولومون وسيرز (1999):** بعنوان " تأثير سلوك الآباء العدواني النقطي على تقدير الذات الابناء والتحصيل الدراسي بكندا ".

هدفت هذه الدراسة الى تمييز تأثيرات العدوان اللفظي من العدوان البدني، ودراسة ما إذا كان عدوان الآباء اللفظي له تأثيره السلبي على تقدير ذات الأطفال وإنجازاتهم العلمية والدراسية.

عينة الدراسة: تكونت من (144) طالبا تراوحت أعمارهم من (9–12) سنة، تم اختيارهم من أربع مدارس عامة من الطبقة المتوسطة في جزيرة مونتريال.

أدوات الدراسة: تم استخدام منظور فهم الذات عند الأطفال (لمارتر، 1998)

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة الى وجود علاقة بين تقدير الذات المنخفض الذي يرتبط بالقبول الاجتماعي الضعيف، والكفاءة الدراسية والسلوك العدواني للأبناء، كما ان السلوك العدواني لدى الابناء يؤثر على اللغة الأم (المجلي، 2013، ص85).

7. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة فقد وجدنا ندرة في الدراسات التي تناولت كامل المتغيرات بحثنا لان باقي الدراسات التي تعرضنا لها فهي دراسات تناولت الإدراك الاجتماعي في علاقته ببعض المتغيرات وكذلك تقدير الذات في علاقته ببعض المتغيرات.

الفصل الثاني: الإدراك الاجتماعي

تمهيد

1. مفهوم الإدراك
2. مكونات الإدراك
3. العوامل المؤثرة في الإدراك
4. مفهوم الإدراك الاجتماعي
5. أهمية الإدراك الاجتماعي
6. خصائص الإدراك الاجتماعي
7. العوامل المؤثرة في الإدراك الاجتماعي
8. نظريات الإدراك الاجتماعي

خلاصة

تمهــيد:

يتفق العديد من العلماء والباحثين في مجالات علم النفس المختلفة على ان سلوك الإنسان هو محصلة التفاعل بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها.

كما يتفقون على ان السلوك إنما يصدر على الفرد كنتيجة لعدد من العمليات التي يقوم بها. فالإنسان يحس، يدرك، يعرف، يتخيل، يفكر، وغير ذلك من العمليات، وهي في مجموعها تقوم بدور فعال في الاستثارة وتوجيه الفرد لسلوك ما دون سواه وهذه العمليات اكتسبت أهمية بالغة في تراث علم النفس على مر العصور، ولكل منها العديد من البحوث والدراسات.

وسوف نتناول في دراستنا هذه أحد العمليات الذهنية ذات الأهمية والتأثير على غيرها من العمليات الذهنية بصفة عامة، ألا وهي عملية الإدراك الاجتماعي حيث سنتناول في هذا البحث عملية إدراك الفرد للأفراد الآخرون وتكوين انطباعات وأحكام عليهم.

1. مفهوم الإدراك:

تعريف أبو حويج (2006): على انه تلك العملية التي بها معرفة الفرد لبيئته الخارجية التي يعيش فيها، الحالة الداخلية (محروس، 2014، ص 11)

الإدراك هو: عملية التي تتضمن تمثيل والترجمة المعلومات الحسية المستقلة بواسطة الحواس من العالم الخارجي، وأحداث التكامل بينهم (عطية،2001، ص42).

وعرف أيضا على انه عملية يستخدمها الإنسان بقصد فهم وتفسير العالم من حوله، إذا تعمل أعضائه الحسية على تحس التنبيهات، ثم بدورها تنقلها إلى الدماغ عبر الأعصاب لتنتهي هناك معالجتها ومن ثم استصدار الاستجابات المناسبة (كوردي، 2016، ص 19).

2. مكونات الإدراك:

مكونات الإدراك الرئيسية أربعة وهي:

الدماغ الصالح: وهو عبارة عن مادة موجودة داخل جمجمة الرأس تحيط بها ثلاث اغشيه، يهيمن على جسم بواسطة ستة وسبعون عصبا رئيسيا تتصل بالحواس الخمس وغيرها من الأماكن في الجسم.

الواقع: وهو الذي تقع عليه الحواس ونشعر ونتأثر به، وقد يكون ماديا كالكتاب والقلم أو أثرا للواقع المادي كالصوت والرائحة، أو معنويا يتم التعرف عليه من أثره كالبخل والشجاعة والصدق والحنان.

الإحساس: وهو الأساس بالمثير أو الواقع عن طريق الحواس الخمسة (السمع، البصر، اللمس، الذوق، الشم).

المعلومات السابقة: وهي الخبرات السابقة على المثيرات التي مرت على الإنسان (الحلبي، 2014، ص12).

3. العوامل المؤثرة في الإدراك:

تتحدد العوامل المؤثرة في عملية الادراك بشكل عام حسب (كوردي،2016، ص. ص 20 و21)

3. 1. العوامل الداخلية:

هي مجموعة العوامل التي تؤثر في الشخص المدرك أثناء عملية الإدراك والتي تنبع من الذات الشخص نتيجة ما يشعر به من تفاعل بين العمليات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي يعيشها وتتحدد هذه العوامل في ثلاث عوامل أساسية:

3. 1.1.حالة النفسية للشخص المدرك:

أي الحالة التي يشعر بها الشخص المدرك أثناء استقباله لمثير ما وتفاعله معه، هل هو في حالة عن الرضاء والسرور أم في حالة من الضيف والاكتئاب، هل هو في حالة عقلية أو جسدية تسمح له بادراك هذا المثير أم ان قدراته العقلية أو الجسمية تكاد تكون عاجزة عن إتمام عملية الإدراك لسبب أو الآخر.

كما تتأثر الحالة النفسية للفرد أثناء إدراكه للمثيرات المختلفة بما لديه من ميول أو اتجاهات وقيم تجاه الشيء المدرك الإدراك الاجتماعي لكل من معالج نفسي والمعالج).

3. 1. 2. توقع الفرد للمثير من عدمه:

أي ان الإدراك الفرد لمثير ما يتأثر بها إذا كان هذا الفرد في حالة توقع لتعرضه لهذا المثير بكيفية معينة أم ان هذا المثير قد واجه شكل مفاجئ لم يكن ينتظره، فكلما كان الفرد مهيئ لاستقبال مثير معين كلما كان تهيئه هذا في صالح عملية الإدراك ذاتها، حيث تتم العمليات الذهنية في عملية الإدراك نتيجة الارتباطات العصبية المكونة لحالة التهيؤ تلك.

3. 1 .3. الخبرة السابقة حول المثير المدرك من جانب الفرد:

أي ان ما لدى الفرد من معلومات وصور عقلية مختلفة مختزنة لديه عما يواجه في الحياة من مواقف متنوعة (مثيرات) تتدخل بشكل حاسم في تحديد الهوية المثير المدرك، وكلما كان هذا المدرك جديدا وليس له صورة ذهنية سابقة كلما كانت عملية الإدراك الأصعب وتحتاج إلى جهد أكبر.

3. 2. العوامل الخارجية:

ويقصد بيها مجموعة العوامل التي تتصل بالمثير المدرك نفسه والتي تحيط بالفرد وتسهم في تحديد ردود فعله (سلوكه) وهي:

3. 2. 1. شدة المثير:

إذا إدراكنا لصوت المرتفع يكون أسرع من إدراكنا لصوت المنخفض لو تساوت الظروف الأخرى، كما ان إدراكنا لضوء المبصر أسرع من إدراكنا لضوء الخافت وهكذا.

3. 2. 2. تكرار المثير:

ان عرض إعلان معين على مسافات محددة ولعدد كبير من المرات يترك إثر كبر على إدراك الشخص (مما يؤدي إلى فهم الرسالة التي يعبر عنها الإعلان) مما لو كان الإعلان لمرة واحدة أو لمرات غير منتظمة.

3. 2. 3. درجة الاختلاف بين المثير وعدد من المثيرات المحيطة به:

ان الفرد يسهل إدراكه لبناية من عشرة طوابق بين مجموعة من المنازل لا يتعدى ارتفاعها ثلاث طوابق، كما انه يسهل علينا ان نميز الشخص طويل القامة بين قصار القامة مثلا.

3. 2. 4. حركة المثير:

فالإعلان الذين يتضمن مجموعة من الصور المتحركة يكون أسرع في الإدراك مما لو تضمن الإعلان نفس المجموعة من الصور وبشكل ثابت.

3. 2. 5. حداثة المثير:

يسهل على الفرد ان يلتفت إلى المثيرات التي تقابله لأول مرة مقارنة بالمثيرات التي تعود على التعامل معها مما يساعد على سرعة عملية الإدراك.

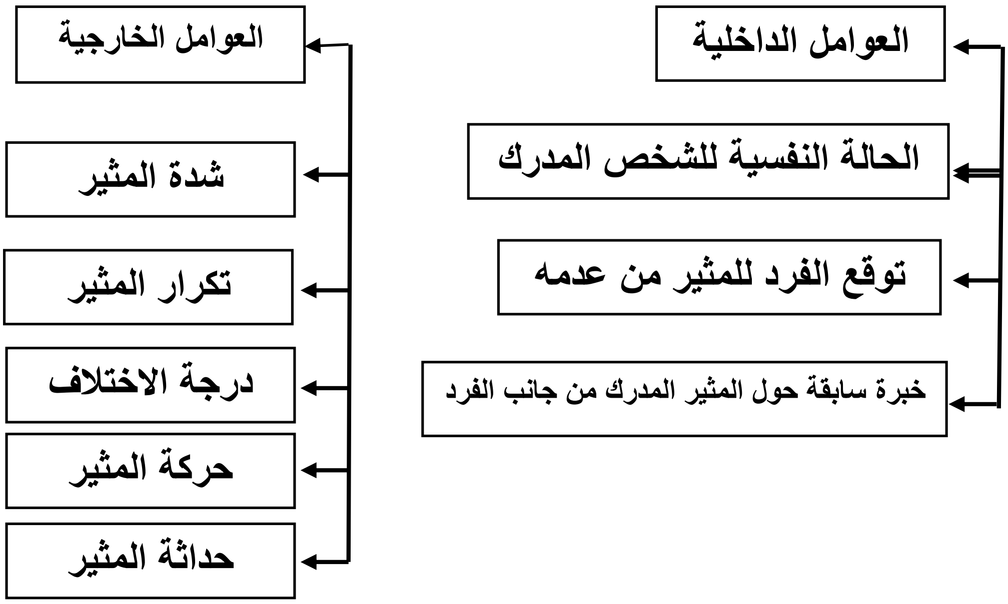

(شكل رقم (01) يبن العوامل التي تؤثر في عملية الإدراك نذير زربي وآخرون)

4. مفهوم الإدراك الاجتماعي:

الإدراك الاجتماعي: هو عملية إدراك المثيرات الاجتماعية بمساعدة الحواس الخمس وتفسيرها في ضوء الإطار المرجعي والخبرة السابقة والظروف المحيطة (زهران، 2003، ص261).

عرفه هايدر hidor 1971: عملية يكون فيها الفرد انطباعاته عن الآخرون المحيطين به استنادا إلى خصائصه الشخصية. (عطوان، 2015، ص188).

عبد الرحمن سعد (1971): هو عملية يتخذ الفرد فيها من نفسه وذاته أو من ذات أخرى مماثلة له، إطارا مرجعية يقارن به تلك المثيرات الاجتماعية أخرى (عطية، 2001، ص 46).

الإدراك الاجتماعي: هو شعور الفرد بالآخر بل اهتمامه بغيره من الناس من حيث تقديره لحقوقهم ورغباتهم والقدرة على التعامل مع الآخرين فان الأفراد يقومون الآخرين ويكونون انطباعات عنهم ويرتبون أفكارهم عن الناس عن طريق استخدام هذه الأفكار في توجيه السلوك نحوهم. (عسل، 2018، ص 217).

5. أهمية الإدراك الاجتماعي:

تعتمد كل الكائنات الحية على قدر مناسب من المعلومات على بيئتها يمكنها من الحياة، وقد اقترح يوما الرياضي العظيم " Norbert Wiener " ان العالم يمكن رؤيته على انه عدد كبير من الرسائل ، وان تبادل هذه الرسائل هو ما نسميه بالاتصال ، وعندما يغربل المستقبل الرسائل ، يمكن ان تكون النتيجة وضوح الرؤية أو الارتباك قد يؤثر علينا على مشاعرنا بالقلق ، ويزداد الموضوع أهمية عندما تتعلق هذه المعلومات بالعلاقات الإنسانية والتفاعل الإنساني ، وكما يقول Hore : لكي يفهم الإنسان نفسه فانه يحتاج إلى ان يفهم الآخر ، ولكي يفهم الآخر فانت بحاجة إلى ان نفهم انفسنا حتى نسلك حيالها السلوك المناسب في المواقف الآنية والمستقبلية (الحلبي،2014، ص 17-18) .

6. خصائص الإدراك الاجتماعي:

من اهم خصائص الإدراك الاجتماعي:

1. عملية وجدانية:

التي تتضمن مشاعر التواصل والمحبة والميل وتقبل أو مشاعر الكره ويلاحظ ان الفرد يميل إلى إدراك الأفراد الآخرين الذين يتعاطف معهم وجدانيا (خفاجة،2018، ص3).

2. عملية مقارنة:

تتمثل في مقارنة الفرد لإطاره المرجعي ولأطر المرجعية للآخرين، فهي تدعم إدراكه لما يشابهه وعلى شاكلته، وتعلل إدراكه لمن يختلف عنه في السمات العامة الشخصية ويختلف عنه في المعايير الاجتماعية والاقتصادية (عسل، 2018، ص218).

3. عملية تبادلية:

لعل اهم ما يميز الإدراك الاجتماعي على الإدراك الحسي، وهو ان الإدراك الحسي يكون في اتجاه واحد يمثله الإنسان العاقل إلى أشياء المادية أول الكائنات الحية غير العاقلة، ولكن الإدراك الاجتماعي يكون في الاتجاهين متبادلين من الإنسان عاقل إلى غيره من البشر فمشاعر الحب والثقة والاحترام تكون في أفضل صورها عندما تكون متبادلة (كوردي، 2006، ص 31-32).

4. عملية خبرية:

هذه تعتمد على خبرة السابقة إذا تكون الأحاسيس والمشاعر التي تكون الإدراك (إيجابية كانت أم سلبية) في ضوء خبرات الفرد الاجتماعية السابقة السارة والمؤلمة (عسل ،2018، ص218).

7. العوامل المؤثرة في الإدراك الاجتماعي:

عوامل تتعلق بالشخص موضوع الإدراك أي المدرك:

1. العوامل المزاجية: وهي الاستجابة نفسية قصيرة الأجل تنتج عن ظروف البيئة المختلفة.

2. الدور: أننا في ظروف حياتنا اليومية نجد أشخاصا يتصرفون في ظروف ما حسب طبيعة دورهم، بما يزيد أو يقلل من مكانتهما أو قوتنا الأمر الذي يؤثر على إدراكنا لهم. (الحلبي، 2014، ص37).

3. التعاطف الوجداني: وتتمثل في الفرد للجماعة من الأفراد دون غيرهم لما يحس به من تعاطف وجداني إيجابي نحوهم مما يجعله يدركهم ويدرك وجودهم بينما لا يدرك نفس الفرد بعضا من الناس سلبية تعاطف الوجداني اتجاههم (حسن وآخرون، 2017، ص17).

4. **جاذبية الفرد:** لقد تعددت أنواع الجاذبية التي يتمتع بيها الفرد، فهناك الجاذبية البدين. التي تطوي على الوسامة والجمال وجاذبية المظهر الخارجي التي تنطوي على ارتداء الملابس الأنيقة، فضلا عن مراعاة التنسيق في الوانها وجاذبية التي يظهرها الفرد في ميدان المعلومات وذلك يكونه واسع الاطلاع وغزيرة القراءة في ميادين شتى من المعرفة. (كوردي، 2006، ص4647).

5. أثر اتجاهات التعصب: لقد تبين أن الأفراد الأقل ميلا للتعصب يكونون أكثر دقة في إدراكهم للآخرين عن ذوي الميل الشديد للتعصب.

6. الخبرة السابقة: فقد وجد خبرة الفرد تؤثر على إدراكه لشخص ما. (حلبي،2014، ص98).

2. المتغيرات المتعلقة بالثقافة السائدة:

1. **التشابه في الخصائص:** ويتمثل في ميل الفرد إلى الإدراك جماعة معينة من الأفراد نظرا لما تتميز به شخصيتهم من سمات عامة تتشابه مع سمات شخصية.
2. **تبادل الإدراك:** وتتمثل في تبادل الإدراك الاجتماعي بين الفرد والآخرين في نفس الدرجة أو الدرجات متقاربة منها بناء على خبراته السابقة (حسن وآخرون، 2014، ص17-18).
3. **المكانة الاجتماعية:** يبدو أن المكانة التي يحتملها الفرد داخل التنظيم الاجتماعي، تؤثر في إدراكه للعالم حوله، فالمكانة المرموقة التي يتمتع بيها الفرد، ستؤدي في نهاية الأمر إلى إدراكه بطريقة تختلف تماما عن الإدراك ذلك الذي يتمتع بمكانة اجتماعية اعتيادية أو هي ليست بذي أهمية. وهذا معناه ان الآخرون سيكونون انطباعات عنه ربما تشمل على الاحترام والتقدير أو الانبهار والإعجاب (كوردي، 2006، ص40).
4. **نظام الاتصال:** يمكننا القول إن الفرد لا يمكنه ان يعيش منعزلا عن الآخرين، لأنه بحاجة إلى ان يتفاعل مع غيره لتسهيل مستلزمات معيشته والتحاور في قضايا المصير المشترك، فصلا عن إيصال رسائل معينة تهدف إلى التبليغ ببعض الإرشادات، الغاية منها إدامة الصلة بين كلا الأفراد في التنظيم الاجتماعي (كوردي، 2006، ص 44).

8. نظريات الإدراك الاجتماعي:

توجد العديد من المناخي والإطارات النظرية المفسرة الإدراك الاجتماعي وفي هذه الدراسة يمكن التطرق إلى بعض منها والتعرف عليها وتفسيرها لعملية الإدراك الاجتماعي وذلك على النحو التالي:

1. نظرية الحدس:

تقوم هذه النظرية على ثلاث فروض أساسية هي:

- ان الإدراك الاجتماعي فطري أو موروث، فالتغييرات، والملامح الخارجية للوجه وعمليات التعرف عليها فطرية ولا دخل للعوامل البيئية فيها.
- أن الإدراك الاجتماعي ذو طبيعية كلية، حيث يدرك الفرد الآخرين ككل وليس كأجزاء مستقلة.
- أن الإدراك الاجتماعي يتم بشكل مباشر. (محروس والحلبي، 2014، ص20-21).

1. نظرية الاستدلال: Inference Theory:

ويعرض لها بعض الباحثين في حديثهم عن المنحى المعرفي، فهمي نفس الإدراك الاجتماعي من خلال عملية الاستدلال التي يقوم بيها الشخص بالاعتماد على الشواهد والماديات المتاحة لديه عن الآخرين، وكذلك بعض المبادئ العامة المتعلقة بالسلوك الإنساني، والتي يمكن التعميم من خلالها، ويطلق على تلك المبادئ " نظريات الشخصية الضمنية " ومضمونها ان العملية تكوين الأحكام عبارة عن علاقة يعقدها الفردين السمة المشاهدة وبين تصوره الداخلي، ومعتقداته، وتوقعاته.

وفي ضوء نظيرة الشخصية الضمنية التي توجد لدى الأفراد، وتؤثر هذه الأبنية المعرفية على إدراكهم للأشخاص الآخرين، وفي الاستنتاجات التي يصلون اليها فإدراك الفرد لا يتعدد كلية بالمعلومات المتاحة لديه ولكن وظيفة هذه المعلومات في نظرية الشخصية الضمنية (كوردي، 2006، ص 35).

1. نظرية البني الشخصي لكيلي (kelly,1967) :

أكد المبدأ العام لهذه النظرية التغيير المصاحب الذي يشير إلى أن الأفراد يبحثون عن التغيير التلازمي بين الأسباب والنتائج من خلال ثلاثة أبعاد هي:

- الفرد الملاحظ
- عالم الفرد الداخلي
- الموقف الذي يحدث فيه السلوك

وإذا كان بعض الأفراد يدركون ويعتقدون ان أفعالهم الخالية ذات مسببات خارجية وان سلوكيات الآخرين مسببات داخلية فان الاتجاه يشير إلى ان توضح سلوك الآخرين يعبر عن اتجاهاتهم الحقيقة، وهذا يعد خطأ لان السلوك قد ينجم عن إجبار الأشخاص بدون قناعة في بعض قناعة في بعض الأحيان. (حسن وآخرون، 2017، ص 18).

1. نظرية المنحنى المعرفي:

يرى ممثلو هذا المنحنى أن الانطباعات التي يكونونها الفرد عن الآخرين لها معنى معين بالنسبة له، وانها لا توجد بشكل مستقل عن المعارف والخبرات السابقة ، بل توجد في الإطار أو سياق معين تؤثر فيه وتتأثر فيه ، فنحن لا ندرك صفات الآخرين على أنها أجزاء منفصلة (كالحركة واللمس والصوت ...الخ) ، ولكنها أشياء منفصلة ويوجد بينها درجة من الاتساق ، حيث تحدث عملية تنظيم لهذه الأجزاء من المعارف أو المعلومات وتنظيمها في إطار عام ذي معنى متكامل ، فادراك الأجزاء مع بعضها البعض يعطينا انطباعا عاما لا يتوفر من خلال النظر إلى هذه الأجزاء منفصلة (الحلي،2014،ص21) .

2. نظرية الفرد :attribution theory

تعد نظرية " فرترهايدر " واحدة من نظريات الاتساق المعرفي، وسنتحدث عنها هنا فيما يتعلق بادراك للآخرين، فلقد توصل "هايدر " ان إدراكنا للآخرين قد ينشأ عن ثلاثة مصادر رئيسية وهي:

- الفرد نفسه
- البيئة محيطة بيه

- الاثنين معا (الفرد والبيئة)

فربما يغزو الشخص نجاحه في ميدان عمله إلى سماته الشخصية، لكونه يتسم بالثقة بالنفس وقدرته على التفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة وربما يغزوها إلى ان قدراته التي يتمتع بها، هي التي جعلته شخصا ناجحا في عمله.

خلاصـــة:

إذن الإدراك الاجتماعي هو عملية عقلية معرفية، تعتمد على التفاعل الاجتماعي القائم بين الأشخاص وهو عملية تكوين انطباعات عن الآخرين في مواقف اجتماعية مختلفة.

ويبقى الإدراك الاجتماعي محلا الدراسات في مجال المعرفة الاجتماعية عموما وعلم النفس الاجتماعي خصوصا.

الفصل الثالث: تقدير الذات

تمهيد

أولا: الذات

1. مفهوم الذات.
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالذات.
3. مكونات الذات.
4. خصائص مفهوم الذات.
5. مستويات الذات.

ثانيا: تقدير الذات

1. تعريف تقدير الذات.
2. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات.
3. مكونات تقدير الذات.
4. مستويات تقدير الذات.
5. أهمية تقدير الذات.
6. العوامل المؤثرة في تقدير الذات.
7. نظريات تقدير الذات.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر مفهوم تقدير الذات من المفاهيم الهامة التي لا يمكن الاستغناء عنها في فهم الشخصية والسلوك الإنساني، فشعور الفرد بالتقدير والاعتبار النابع من اتجاهه نحو نفسه غالبا ما يدعم عنده فرص النجاح في الحياة ويوجه نشاطه نحو تحقيقا الأهداف.

هذا وبعد تقدير الذات من الأبعاد الرئيسية لمفهوم أوسع واشمل هو الذات إذ يشكل تقدير الذات جانبا مهما منها ويتمثل اتصالا وثيقا بمختلف جوانبها، وعليه فان التوصل إلى فهم صحيح لمفهوم تقدير الذات يدفعنا إلى الغاء الضوء أولا وبصورة مختصرة عن الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها، يتم التطرق فيها بعد إلى مفهوم تقدير الذات بنوع من التفصيل.

أولا: الذات

لكي نتوصل إلى مفهوم جيد تقدير الذات، يجب أولا إلغاء الضوء على الذات.

1. مفهوم الذات:

تعريف كولي (cooly 1902): من أوائل علماء النفس الاجتماعي الذين تعرض لمفهوم الذات فهو صاحب القول المشهور ان المجتمع مرآة يرى الفرد فيها نفسه وهو يعرف الذات بانها ما يشار اليه في الكلام الدارج بضمائر المتكلم، ولا يمكن تحديد الذات إلا من الشعور الذاتي للفرد (زهية ،2017، ص61).

وليام جيمس (william james): الذي اعتبر الأنا كمعنى للذات وان النفس ثلاث مظاهر هي المظهر الروحي ويتضمن انفعالات الفرد ورغباته، المظهر الاجتماعي ويشمل وجهة النظر الأخرين نحو الفرد، أما المظهر المادي فيتجسد في جسم الفرد، أسرته وممتلكاته (حمري،2012، ص10).

أما مصطفى فهمي (1980): فيرى الذات على أنها المجموع الكلي لأفكار واتجاهات الفرد كمن هو ومن هو، وأنها تتضمن كل الخبرات التي تكون إدراك الشخص وإحساسه بوجوده (باكيني ورمضاني،2017، ص37).

تعتبر الذات جوهر الشخصية، ومفهوم الذات من الأبعاد والمهمة في الشخصية الإنسانية والتي لها تأثير واضح في سلوك الفرد وتصرفاته فمفهوم الذات هو النواة وحجز الزاوية التي تقوم عليها الشخصية كوحدة مركبة دينامية ويحتل مفهوم الذات مكانة مركزية في كتابة علماء النفس وعلماء الشخصية وتبرز أهمية لماله من تأثير في سلوك الفرد وأساليب توافقه للمواقف التي يمر بها وأشار جوردون البورت (G.Alport) إلى ان مفهوم الذات مفهوم أساسي في دراسة الشخصية (عمور ،2018، ص121).

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالذات:

2. 1.الذات والنفس:

يعتبر "وليام جيمس "ان النفس تعني المظاهر الروحية والمادية والاجتماعية، أما الميول والقدرات العقلية فكان يرى أنها تندرج تحت النفس الروحية، أما الممتلكات المادية فكان يعتبرها بمثابة النفس المادية بينما يعتبران التقدير والاعتبار تدركها لدى الآخرين يعتبرهما انهما يشكلان النفس الاجتماعية، وقد أعطى " وليام جيمس " النفس صفة ديناميكية وذلك فيما ذكره بشأن إصلاح المحافظة على الذات والبحث عنها وعن طريق "وليام جيمس " أيضا أتت نظرة الذات التي ...شعور الفرد واتجاهاته بمبادئ السببية (حمزاوي،2017، ص64).

2. 2.صورة الذات: (لقوقي ،2016، ص50. 51).

تبين صورة الذات المنظمة للشخص حول ذاته، فهي لا تتناول الجانب التقويمي للذات بقدر ما تقدم وصف أولياء منظمات من:

- الحب والكراهية.
- الخصائص النفسية.
- الدور الوظيفي الاجتماعي.
- المرحلة العمرية

2. 3.تحقيق الذات:

يشير " ماسلو moslow" إلى ان تحقيق الذات هو ان يكون للفرد اتجاها واقعيا وان يتقبل نفسه والآخرين والعالم الخارجي كما هو، وان يتمركز حول المشاكل بدلا من تمركزه حول نفسه، وان يتسم بالاستغلال الذاتي عن الآخرين ويرى " ادلرadler" ان تحقيق الذات يعني السعي وراء تحقيق التفوق والأفضلية والكمال التام (حمري،2012، ص13).

2. 4.تقبل الذات:

وهو رضا المرء على نفسه وعن صفاته وقدراته وإدراكه لحدوده وخواصله الشخصية وحسب ميخائيل إبراهيم (1991)، فان الفرد الذي يتقبل ذاته، يتقبل مجابهة الحياة بعديها السلبي والإيجابي بواقعه، كما يشير من يتقبل ذاته ان له الحق في ان يتكلم ويعيش ويستخدم طاقته وينمي اهتماماته دون الإحساس بالندم ...، أو الرفض لذاته فهو نقيض المستقبل لها غير متاح لنفسه يلومها ولا يقيمها وحتى انه يكرهها (عمور، 2018، ص124).

3. مكونات الذات:

يتكون الذات من العناصر التالية:

1. الكفاءة العقلية.
2. الثقة بالذات والاعتماد على النفس.
3. الكفاءة الجسمية من حيث القوة والمال ...الجسم والجاذبية.
4. درجة النمو الصفات الذكرية والأنثوية.
5. التكيف الاجتماعي (باكيني ورمضاتي ،2017، ص38. 39).

4. خصائص مفهوم الذات:

لقد حدد روزنيرخ اهم الخصائص الذات كما يلي:

1. ان الذات تنمو ما تفاعل الفرد مع البيئة.
2. ان الذات قد تمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهة.
3. ان الذات تنزع إلى الاتساق.
4. ان الفرد يسلك بطريقة تتفق مع الذات.
5. الخبرات التي لا تشق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات.
6. قد تتغير الذات نتيجة النضج والتأقلم (لقوقي ،2016، ص51).

5. مستويات الذات:

يقول فيليب فيرتون veron (1964) ان هناك مستويات مختلفة للذات، فالفرد يشعر ان له ذاتا مركزية أو ذاتا خاصة مختلفة من الذات الاجتماعية الذي تكشف للناس ومستويات الذات حيث رأى فيرتون هي:

5. 1. المستوى الأعلى: ويتكون من عدد النواة الاجتماعية العامة التي يعرضها الفرد للمعارف والغرباء الأخصائيون النفسين.

5. 2. الذات الشعورية الخاصة: كما يدركها الفرد عادة ويعبر عنها لفظيا ويشعر بها وهذه يكشفها الفرد عادة لأصدقائه الجسمين فقط.

5. 3. الذات البصيرة: التي يتحقق منها الفرد عادة عندما يوضع موقف تحليلي شامل مثل ما يحدث في عليه العلاج النفسي المركز حول العميل أو الإرشاد النفسي.

5. 4. الذات العقيمة أو الذات المكبوتة: عادة والتي تتوصل إلى صورتها عن طريق العلاج النفسي التحليلي (حمزاوي،2017، ص78).

ثانيا: تقدير الذات

1. تعريف تقدير الذات:

حسين (2007): يعرف تقدير الذات هو الحكم الذاتي العام للفرد على نفسه ويشمل الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية (المجلي ،2013، ص65).

عرفه عسكر(1989): الشعور بالفخر والرضا عن النفس ويكتسب الفرد التقدير من خلال خبرات النجاح التي يمر بها، ويستند الفرد في حكمه على نظرة الآخرين له ومن الشعور الذاتي (أبو مرق ،2015، ص7).

عرفه روجرز(1969): بانه فكرة الفرد عن ذاته والتي لها مكون سلوكي وآخر انفعالي (الحربي والغرابية ،2019، ص7).

عرفه الطحان (1987): هو عبارة عن مدرك أو اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته على كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ويتكون ذا المدرك في إطار حاجات الطفولة، وخاصة الحاجة إلى الاستقلال والحرية والقبول والنجاح (كجوال ،2016، ص44).

تعريف الذات بصورة شاملة: على انه تقييم المرء الكلي لذاته أما بطريقة إيجابية وأما بطريقة سلبية، انه يشير إلى مدى إيمان المرء بنفسه وبأهميتها وقدرتها واستحقاقها للحياة وببساطة تقدير الذات هو في الأساس شعور المرء بكفاءة ذاته وبقيمتها (مالهي ورينرتز ،2005، ص2).

2. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

يعتبر مفهوم الذات عبارة عن معلومات حول صفات الذات بينما تقدير الذات هو تقييم لهذه الصفات مفهوم الذات يتضمن فهما موضوعيا أو معرفيا للذات، بينما تقدير الذات هو فهم انفعالي للذات، عكس درجة الثقة بالنفس (بن دهون وماحي،2014، ص75).

ويوضح بندورا "bondora" ان مفهوم الذات يشير إلى مجموع المعارف والإدراكات التي يكونها الفرد عن نفسه، فهو وصف لرؤية منظمة عن الذات انطلاقا من الخبرات الشخصية المباشرة والتقييمات التي يضعها الأشخاص الذين لهم أهمية بالنسبة للفرد، فمفهوم الذات وفقه يتضمن العديد من المعلومات الموضوعية والواقعية، في حين تقدير الذات يعب عن الذات البعد العاطفي عن الذات والذي يشمل التقييمات لتلك المعلومات (حمري ،2012، ص18).

وذكر عبد الرحمان صالح الأزرق ان العلاقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات هي علاقة تكاملية ، فهما وجهان لعملة واحدة فاذا كان مفهوم الذات يشير إلى الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه بما تتضمنه من مشاعر نحو ذاته الجسمية ، العقلية ،الوجدانية ، والاجتماعية الأخلاقية من خلال علاقاته بالآخرين وتعامله معهم ، فان تقدير الذات يشير إلى عنصر التقييم ، أي حكم الفرد عن ذاته في مختلف جوانب شخصيته ، ووضعها بالحسن والقبح ،بالإيجاب أو السلب بالرفعة أو الدونية مقارنة بالآخرين ، حيث تكون الفكرة التي كونها الفرد عن نفسه هي مصدر هذا الحكم(عمور ،2018،ص145).

3. مكونات تقدير الذات:

3. 1. حب الذات:

هو اهم عنصر في تقدير الذات، فحسب الذات يستلزم تقييمها دون وضع شروط لهذا الحب، يجب ان تحب ذاتها رغم أخطائها وحدودها، رغم فشلها وهزيمتها.

3. 2. النظرة إلى الذات:

تعتبر النظرة التي نحملها حول ذاتنا بمثابة الركيزة الثانية في تقدير الذات فالنظرة الإيجابية حول الذات تعتبر قوة داخلية تدفع بالفرد إلى تحقيق السعادة رغم الصعوبات، وهي نابعة من محيطنا العائلي.

3. 3. الثقة في الذات:

وهي ثالث مكون لتقدير الذات وتهم أساسا أفعالنا وتصرفاتنا ان تكون واثقا من ذاته يعني قدرته على حسب التصرف في المواقف المهمة والحساسة، فهي ناتج كل من الحب الذات وتصور الذات وهي المعيار العقلي لتقدير الذات ولتحسينه وتعديله (حمزاوي،2017، ص101).

4. مستويات تقدير الذات:

4. 1. تقدير الذات منخفض:

يشكل تقدير الذات المنخفض إعاقة حقيقية بصاحبه ،فيركز أصحاب هذا المستوى على عيوبهم ، نقائصهم وصفاتهم غير الجدية ،وهم اكثر ميلا للتأثر بضغوط الجماعة والأنصاف لآرائها وأحكامها ، كما يضعون لأنفسهم توقعات ادنى من الواقع كما يتميز الشخص من هذا النوع بفقدان الثقة في قدراته والاضطراب الانفعالي لعدم قدرته على إيجاد الحل لمشاكله ، واعتقاده ان معظم محاولاته ستكون فاشلة وتوقعه ان مستوى أدائه سيكون منخفضا، كما يشعر بالإذلال إذ قام بنشاطات فاشلة ، ويعمل باستمرار على الافتراض انه لا يمكن ان يحقق

النجاح ،وبالتالي يشعر بانه غير جدير بالاحترام فان هذا الفرد يميل إلى الشعور بالهزيمة لتوقعه الفشل مسبقا ، لأنه نسب هذا الفشل لعوامل داخلية ثانية كالقدرة مما يؤدي به إلى لوم ذاته كما انه يعم فشل على المواقف الموالية (لقوقي،2016،ص56).

4. 2. تقدير الذات المرتفع:

يعتبر الأشخاص أنفسهم هامين ويستحقون الاحترام والتقدير والاعتبار، ويكون لديهم فكرة كافية لما ...صحيحا ودائما يتمتعون بالتحدي ولا يخافون أو يتعدوا عن الشدائد (مجلي،2013، ص68).

4. 3. تقدير الذات متوسط:

يعتبر الأشخاص من هذا النوع ممن يقعون بين هذين النوعين من الصفات ويتحدد تقدير الذات من قدرتهم على عمل الأشياء المطلوبة منهم (مجلي،2013، ص69).

5. أهمية تقدير الذات:

تأتي أهمية تقدير الذات من خلال ما يصنعه الفرد لنفسه ويؤثر بوضوح في تحديد أهدافه واتجاهاته نحو الآخرين ونحو نفسه، ما جعل العديد من المنظرين من مجال الصحة النفسية إلى تأكيد أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد وكان "فروم" أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلا من أشكال العصاب (حمزاوي،2017، ص97).

وان تقدير كل شخص لذاته يؤثر في أسلوب حياته، وطريقة تفكيره، وعمله، ومشاعره نحو الآخرين، ويؤثر في نجاحه ومدى إنجازه لأهدافه في الحياة فمع احترام الشخص وتقديره لذاته تزداد إنتاجية وفاعلية في حياته العلمية والاجتماعية، فلا يجب ان تكون إخفاقات وعثرات الماضي عجلة تقودنا للوراء وتفيدنا في اليسر قدما، بل العكس يجب ان يكون ماضينا سراجا

بعدنا بالتجارب والخبرة في كيفية التعامل مع القضايا والأحداث ولكن يعتمد على مستوى تقديرنا لذاتنا وعلى تجاربنا الفردية (باكيني ورمضاني ،2017، ص44).

وتقدير الذات يقرر من إقامة علاقات شخصية اجتماعية طيبة فحقق تقييم علاقات اجتماعية قوية وحيدة، ينبغي أولا ان تكون محبا لذاتك بحق، فكلما زاد حبك لها زاد حبك للآخرين كذلك هناك حقيقة ثابتة مفادها ان احترام المرء لذاته هو أساس احترامه للآخرين.

والأشخاص الذين يتمتعون بقدر عال من تقدير الذات لا ينظرون إلى الآخرين بحسد أو بريبة وحذر كذلك هم أكثر تعاونا وحماسا واحتراما ومراعاة لمشاعر الآخرين إذ ما قورنوا بين لديهم مستوى متدن من تقدير الذات (مالهي وريرنز ،2005، ص9–10).

6. العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

6. 1. عوامل ذاتية:

وهي الخصائص الشخصية كالحالة الصحية والنفسية والذهنية والنقائض والملاحظة وكذا المعارف والتصورات الخبرات والمهمات والمدركات والطموحات، وأنماط السلوك التوافقي، إضافة إلى الناحية الجسمية وتأثيرها في تقدير الفرد لذاته، فطول الجسم وتناسقه ومظهره وملامحه الجميلة لها تأثير إجابي في روية الفرد لنفسه وهذا يدعو إلى استجابات القبول والحب والاستحسان والرضا والتقدير التي تؤثر في نظرة الفرد (باكيني ورمضاني ،2017، ص51).

6. 2. عوامل اجتماعية:

تتمثل في جملة المواقف التي يكونها الأفراد المحيطين اتجاه الفرد، وطبيعة المعاملة التي يتلقاها من قبلهم وتقديهم لشخصيته.

إذ يلتمس من تقيمهم تقديره لذاته، لكن هناك اختلاف في مظاهر الانتقاء ومظاهر الإشارة التي تصدر على الآخرين بخلق نوع من عدم التساوي في تقييم الفرد لذاته بالإضافة إلى كل هذا فان الفرد يستعين بخبراته السابقة ومعارفه المكتسبة في تغيير المنبهات الاجتماعي،

ويتأثر الفرد باتجاهات الآخرين وتكمن قوة التأثر في درجة قرابة الشخص مصدر الملاحظة، وحسب المقومات الذاتية للفرد المتأثر من جهة (لقوقي،2016، ص.ص.65و66).

6. 3. الرعاية الأسرية:

إذ يحتاج الشخص في مراحل نموه المختلفة إلى جو ...هادئ ومستقر وأيضا للتقبل من جو أسرته والمجتمع، فقد يؤدي بشعوره بالرفض لتكوين مفهوم خاطئ عن ذاته وتقديره لها (كجوان،2016، ص450).

6. 4. جنس الفرد وعمره:

بعد الجنس في نظر العديد من الباحثين في المتغيرات المؤثرة في تقدير ذات الفرد ، فقد يعطي الابن الاهتمام والعناية والرعاية بقدر يفوق النسب، كما انه يمنح حرية الحركة والتعبير عن أراءه وعيوبه وتطلعاته اكثر من أل....، وبالرغم من ان النظرة إلى المرأة تغيرت بشكل ملحوظ ، حيث اصبح دورها بارز في مبادئ مختلفة وهي يشارك أخاها للرجل في مجالات عدة ، إلا ان النظرة لم تصل في وقتها الحالي حد للمساواة لذلك وجدت مجموعة من الدراسات فروقا بينها ، ان تقدير الذات يختلف باختلاف المواقف والخبرات التي يمر بها الفرد ومواجهته لتلك المواقف تبعا للمرحلة العمرية التي يمر بها ، فعندما يولد الطفل لا يستطيع ان يفصل بين ذاته ومحيطه الخارجي ويعتقد انه جزء من البيئة حوله ، وكلما كبر في العمر يبدا في تمييز ذاته(عمور،2018،ص155).

6. 5. أراء الآخرين:

كذلك يتأثر مستوى تقدير الذات بالكيفية التي يعاملنا بها الآخرون، فالأفراد الذين تمت معاملتهم باحترام واهتمام من قبل أشخاص مهمين في حياتهم كمعلميهم وزملائهم، غالبا ما يكون لديهم قدر مرتفع من تقدير الذات لقد أشارت الأبحاث إلى ان مستوى تقدير الذات يرتبط بآراء وتقسيمات الآخرين، خصوصا من نعتبرهم مهمين وأكفاء .... أقوياء التقييم الإيجابي

يرفع أنفسنا بالطريقة التي يرانا بها الآخرون، هذا ما يطلق عليه الثناء المنعكس أو مرآة النفس (مالهي ورينرنز،2005، ص18).

6. 6. المدرسة:

ولها دور كبير في تقدير الطفل لذاته، حيث يكون تأثيرها في تكويني تصور الطفل عن ذاته واتجاهاته نحو قبولها أو رفضها، كما ان لنمط النظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ يؤثر تأثيرا هاما على مستوى مفهوم التلميذ عن نفسه (لقوقي، 2016، ص18).

6. 7. عوامل ناشئة عن المواقف الجارية:

ويتمثل ذلك في العيوب الجسمية، وضالة النجاح والفشل، والشعور بالاختلاف عن الغير، والترفع والرفض من قبل الآخرين، وهرامة المثل والشعور بالذنب...الخ (كجوان،2016، ص450).

6. 8. عوامل وضعية:

الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه في تقدير الذات فقد يكون الفرج في حالة مرضية أو تحت ضغوط مخفية أو ضائقة اقتصادية أو اجتماعية وكل هذه الظروف والأوضاع تؤثر على نفسه الفرد، وتوجه تقديراته سوى بالنسبة لذاته أو بالنسبة للآخرين، أما درجات تأثير هذه الحالات والأوضاع على تقديرات الفرد تتحدد حسب مدى تأثير الفرد بمظاهرها أو مدى إمكانية تكيفه معها (باكيني ورمضاني،2017، ص52).

7. نظريات تقدير الذات:

7. 1. نظرية روزنبرغ rosenborg:

لقد حاول "روزبرغ" دراسة نمو وارتفاع سلوك تقييم الفرد لذاته، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به، وقد اهتم بصفة خاصة بتقدير المراهقين لذاتهم،

أوضح ان تقدير الذات المرتفع يعني ان يحترم الفرد ذاته ويقيمها بشكل مرتفع، بينما تقدير الذات المنخفض يعني رفض الذات وعدم الرضا عنها (حمري،2012، ص19).

واعتبر "روزبرغ" ان تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نفسه، وطرح فكرة ان الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها، ومالذات إلا احدى هذه الموضوعات لكنه تراجع فيها بعد وتقى هذه الفكرة معتبرا ان اتجاه الفرد نحو ذاته بمختلف عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.

واكد "روزبرغ" ان تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الفرض (عمور،2018، ص149).

7. 2. نظرية كوبر سميث coper smith:

يعتبر تقدير الذات عند "كوبر سميث" ظاهرة تتضمن كلا من العمليات تقييم الذات، كما تتضمن ردود الفعل أو استجابة الدفاعية، وان كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقيمه نحو الذات فان هذه الاتجاهات تتسم بعدد كبير من العاطفة، فتقدير الذات عند "كوبر سميث" هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى انه تصنعه على نحو دقيق، أو يقسم تعبير الفرد عن ذاته إلى قسمين:

التعبير الذاتي: وهو إدراك الفرد لذاته وصفه لها.

التعبير السلوكي: ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية (لقوقي،2016، ص64).

7. 3. نظرية زيلرziller:

كانت نظرية "زيلر" اكثر تحديد واشد خصوصية فزيلر يرى ان تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات ، وينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ، ويقيم الذات بجد في اطار المرجعي ويصف الذات بانه تقدير يقوم به الفرد لذاته ، ويلعب دون

المغير للوسيط (يشتغل المنطقة بين الذات والواقع) فعندما تحدث التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك ، فتقدير الذات عنده يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على ان يستجيب لمختلف المغيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى (باكيني ورمضاني ، 2017،ص47).

ويرى عبد الرحمان سليمان (1999) ان تقدير الذات طبقا لزيلر مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصية من ناحية، وقدرة الفرد على ان يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، ولذلك فان الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات (حمزاوي،2017، ص97).

7. 4. نظرية الذات عند روجز:

ان نظرية روجرز وقد جعلت من الذات جوهر الشخصية إذ تعكس عند روجرز مبادئ النظرية الجوهرية ، وبعض من سمات نظرية المجال وبعض من ملامح النظرية فرويد ، كما أنها تؤكد المجال السيسيولوجي وترى انه منبع السلوك ، كما ارتكزت نظرية الذات عند روجرز على عمق خبرته في الإرشاد والعلاج النفسي ، من وجهة تلك النظرية فان الذي يحدد السلوك ليس المجال الطبيعي الموضوعي ولكنه المجال الظاهري "عالم الخبرة " الذي يدركه الفرد نفسه ، فالمجال الذي تحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناها ، وان هذا المعنى أو الإدراك هو الذي يحدد سلوكنا إزاء الموقف (كجوان ،2016،ص452).

خلاصة:

يعد تقدير الذات احد اهم الجوانب بمفهوم أوسع واشمل هو الذات أو هو على الأصح احد مشتقاته ، ويشير مفهوم تقدير الذات بدرجة أساسية إلى القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه كمحصلة لما يشعر به نحو ذاته ، بما يتضمنه هذا الأخير من إحساس بالجدارة والكفاية ، فمع التطور العمري وفي أي مرحلة من مراحل النمو يبدأ الفرد في إعادة تقييم نفسه بمقارنة إمكاناته وقدراته وخصائصه مع تلك التي عند أقرانه وعند الآخرين عموما ، وهذا يضعنا أمام حقيقة ان تقدير الذات ليس شيء مادي يمكن منحه للفرد ليصبح ذا تقدير مرتفع أو منخفض للذات إنما هو محصلة لمجموعة من العوامل تتفاعل وتتكامل فيما بينها لينتج عنها شعور الفرد الإيجابية وبانه مؤهل لمواجهة تحديات الحياة وانه جدير بالاحترام والتقدير ، أو ينتج عنها شعور بالسلبية مع عدم القدرة على مواجهة صعوبات الحياة .

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. المنهج الدراسة
3. مجتمع وعينة الدراسة
4. حدود الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا لأول خطوة من خطوات الدراسة الميدانية وهي الدراسة الاستطلاعية والتي نصف إلى التعرف على مدى صلاحية أداة جمع البيانات قبل استخدامها في الدراسة الأساسية، وذلك من خلال التحقق من ملائمة الأداة لمستوى أفراد عينة البحث وكذا توضيح منهج الدراسة المستخدم، ثم مجتمع وحدود الدراسة وبعدها اختيار ووصف العينة التي أجريت عليها الدراسة الأساسية ولتحقيق ذلك كان من الضروري التأكد من خصائصها السيكومترية.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطرة مهمة في مجال البحوث الميدانية، وهذا من اجل تفادي العراقيل التي يوجهها الباحث إجراءات الدراسة.

أهدافها:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ تحديد ميدان الدراسة والتعرف على صعوبات الميدان.
- ✓ ضبط المجتمع الأصلي واختيار العينة الممثلة له.
- ✓ الكشف عن الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.
- ✓ تقييم مدى صلاحية أدوات البحث من حيث الخصائص السيكو مترية

إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قبل استخدام أدوات القياس في الدراسة الأساسية لابد من التأكد من الخصائص السيكو مترية والممثلة في الصدق والثبات ، وقد تم اخذ عينة مكونة من (25) طالب وطالبة ، حيث ثم توزيع كل من قياس الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات على أفراد العينة الاستطلاعية ، وقد كان هناك تجاوبه من طرف عينة أفراد العينة الاستطلاعية مع موضوع الدراسة مع عدم وجود أي غموض في عبارات مقايس الدراسة ، وبعد ذلك تحت المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المتأكد من صف وثبات أدوات القياس مع العلم انه ثم استبدال أفراد العينة الاستطلاعية في الدراسة الأساسية .

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1. تم تحديد المجتمع الأصلي للدراسة، حيث تمثل المجتمع في دراستنا إلى طلبة علم النفس.

2. تحديد العينة القابلة لدراسة الأساسية، حيث تم توزيع عليهم استبيان الإدراك الاجتماعي المكون من (16 بندا) وتقدير الذات يكون (25 بندا)

3. اختيار العينة الأساسية والتي بلغ عددهم (100 طالب).

2. منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج في البحث العلمي: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (باكيني ورمضاني، 2017، 108).

وبما ان طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المتبع، فإن المنهج الملائم لطبيعة دراستنا هو المنهج الوصفي.

ويعرف المنهج الوصفي بانه: دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف ما أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع ويعني بوصف السمات المحلية وتحديد مختلف خصائصها من حيث السن والديانة والحالة الصحية والعقلية ونسبة التعليم (كوردي، 2006، 120).

وبهذا يساعدنا المنهج الوصفي على معرفة الإدراك الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات عند طلبة علم النفس وذلك من خلال الوصف والمقارنة والتفسير والنتائج متوصل اليها .

3. مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث إذا هي كل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة وهي أيضا

مجموع كل الحالات التي تتطابق في مجموعة من المحددات (عيشور ومجموعة من الباحثين، 2017، 229).

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي، والممثلة في طلبة علم النفس مستوى ماستر وليسانس.

حجم العينة:

بلغ حجم العينة الدراسة الفعلية (100) طالب وطالبة من طلبة علم النفس، على المستوى التعليمي ماستر، ليسانس، بواقع (30) طالب ذكور و (70) طالبة إناث.

4. حدود الدراسة:

الحدود البشرية:

تتمثل في عينة مجمعها يقدر ب 100 شخص ينقسمون إلى 30 ذكور و70 إناث

الحدود الزمنية:

تم التطبيق الميداني لهذا البحث لنسبة الجامعية 2020/2019.

الحدود المكانية:

تم اختيار عينة البحث من طلبة علم النفس، بجامعة المسيلة "محمد بوضياف ".

الحدود الموضوعية:

كانت الدراسة عبارة عن علاقة بين الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات ودراسة متغيرات الدراسة (الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات)

5. أدوات الدراسة:

يهدف توفير أكبر قدر من الموضوعية والدقة في أي دراسة وجب الاستعانة بأدوات جمع البيانات الضرورية والمعلومات الخاصة بالدراسة، ثم اختيار الأداة بحيث تلائم طبيعة إشكالية الدراسة والتساؤلات والفرضيات المطروحة وتعيين على تحقيق الأهداف التي تريد تحقيقها من هذه الدراسة، وقد اشتملت الدراسة الحالية على:

- اختيار الإدراك الاجتماعي

- اختيار تقدير الذات

1. اختبار الإدراك الاجتماعي:

وصف المقياس: قام بإعداد المقياس " رنا رفعت شوكت " بعد تطبيق الاستبيان على طلبة الصف الرابعة إعدادي، وقد قامت الباحثة بناء مقياس الإدراك الاجتماعي، وذلك من خلال اطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة وقد حصلت الباحثة على (16) فقرة، ضمنت بدائل الإجابة (تنطبق على كثير، تنطبق على أحيانا، تنطبق على قليلا) تعطي عند التصحيح الدرجات (1.2.3) للفقرات الإيجابية والعكس في الفقرات السلبية. 7

2. اختبار تقدير الذات:

وصف المقياس: مقياس كوبرسميت مقياس خاص بالكبار يستخدم مع الأفراد الذين تبلغ أعمارهم من 16 سنة إلى ما فوق ويتكون هذا المقياس من 25 عبارة.

يحتوي هذا المقياس على عبارات سالبة وأخرى موجبة، ويطلب من الشخص الذي يطبق عليه هذا المقياس ان يضع علامة (×) داخل المربع الذي يحمل كلمة تنطبق إذا كانت العبارة تصف ما يشعر به، أما إذا كانت لا تصف ما يشعر به فيضع العلامة (×) داخل المربع الذي يحمل كلمة (لا ينطبق) ولا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة إنما الإجابة الصحيحة التي يعبر بها الشخص عن شعوره الحقيقي مثال في ذلك:

العبارات (تنطبق –لا تنطبق)

1) أتضايق بسرعة في المنزل

2) أنا واثق من نفسي تماما

3) لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي

العبارات التالية تحمل الأرقام التالية: 2، 3، 6، 7، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 21، 22، 24، 25،

العبارات الموجبة تحمل الأرقام التالية: 1، 4، 8، 14، 19، 20.

الخصائص السيكو مترية لأداة القياس:

تم قياس الخصائص السيكو مترية لأداتين على النحو التالي:

1. مقياس الإدراك الاجتماعي:

–الصدق والثبات: استبيان الإدراك الاجتماعي.

الصدق:

ثم حساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي وتعطي هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة كل فترة فترات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، وذلك بغرض استبعاد الفقرات التي لا ترتبط بدلالة المعنوية مع البعد الذي نفسية الفقرة، وفي هذا المقياس جاءت قيم المعاملات الارتباط لفقرات المقياس ودرجة الكلية جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) =x تراوحت جميعها بين (0،83) في العبارات رقم (15).

(0.52) في العبارة (5) ما عدى العبارتين (7و 11) جاءتا دالتين إحصائيا عن مستوى الدلالة الإحصائية (0.55) = x حيث بلغت قيمتي معامل ارتباطها. مع الدرجة الكلية

للمقياس مع الدرجة للمقياس على توالي (0.44) (0.44) وهذا يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس الصدق التكوين في قياس الإدراك الاجتماعي.

-**الصدق:** تم حساب صدق **المقياس** عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقة:

1-حساب معامل ارتباط عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (01) يوضح مصفوفة معامل الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس

		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية	
1	R	,676**0	5	,524**0	8	,727**0	11	0,407*	14	,670**0	R
	SIG	0,000		0,007		0,000		0,044		0,000	SIG
	N	25		25		25		25		25	N
2	R	,754**0	6	,551**0	9	,658**0	12	0,721**	15	,837**0	R
	SIG	0,000		0,004		0,000		0,000		0,000	SIG
	N	25		25		25		25		25	N
3	R	,765**0	7	0,409*	10	,682**0	13	0,719**	16	,637**0	R
	SIG	0,000		0,042		0,000		0,000		0,001	SIG
	N	25		25		25		25		25	N
4	R	,547**0									
	SIG	0,005									
	N	25									

*الارتباط دال عند 0.05 **الارتباط دال عند0.01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **لمقياس** والدرجة الكلية **للمقياس** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت" جميعها بين (0,83) في العبارة رقم (15) و (0,52)، في العبارة رقم (5). ما عدى العبارتين (7) والعبارة رقم (11) جاءتا دالتين احصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05) حيث بلغت قيمتي معاملي ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمقياس على التوالي (0.40/0.40) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي **للمقياس** كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الإدراك الاجتماعي.**

- **الثبات:** تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة:

الثبات:

تم التأكد من ثبات مقياس الإدراك الاجتماعي بطريقة التناسق الداخلي وذلك بحسب معامل الفاكر مباخ(d) قيمة المقياس ككل (0,89) وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الأدلة، تتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية

- **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات

المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الإدراك الاجتماعي	16	0,895

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغ **(0,89)** وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الأداة، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

2. مقياس تقدير الذات:

الصدق والثبات: استبيان تقدير الذات

الصدق:

تم حساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي وتقتضي هذه الطريقة حساب معامل الارتباط، حيث جاءت معاملات الارتباط لفقرات مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01=x حيث تراوحت جميعها بين (0.84) في العبارة رقم (16) و (0.51) في العبارة (25) ما عدى العبارات التالية (1. 5 . 10) جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.55 =x حيث بلغت معاملات ارتباطات مع الدرجة الكلية للمقياس على التوالي 0.47 / 0.500 / 50) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في مقياس تقدير الذات.

الصدق: تم حساب صدق **المقياس** عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقة:

1-حساب معامل ارتباط عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (03) يوضح مصفوفة معامل الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس

	الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
1	0,471*	R	6	,692** 0	R	11	,509** 0	R	16	0,845**	R	21	0,789**	R	
	0,018	SIG		0,000	SIG		0,009	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG	
	25	N		25	N		25	N		25	N		25	N	
2	,532** 0	R	7	,755** 0	R	12	,720** 0	R	17	0,559**	R	22	0,644**	R	
	0,006	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,004	SIG		0,001	SIG	
	25	N		25	N		25	N		25	N		25	N	
3	,678** 0	R	8	,744** 0	R	13	,851** 0	R	18	0,561**	R	23	0,667**	R	
	0,000	SIG		0,000	SIG		0,000	SIG		0,004	SIG		0,000	SIG	
	25	N		25	N		25	N		25	N		25	N	
4	,597** 0	R	9	,571** 0	R	14	,716** 0	R	19	0,501*	R	24	0,727**	R	
	0,002	SIG		0,003	SIG		0,000	SIG		0,011	SIG		0,000	SIG	
	25	N		25	N		25	N		25	N		25	N	
5	0,502*	R	10	,544** 0	R	15	,613** 0	R	20	0,597**	R	25	0,510**	R	
	0,011	SIG		0,005	SIG		0,001	SIG		0,002	SIG		0,009	SIG	
	25	N		25	N		25	N		25	N		25	N	

*الارتباط دال عند 0.05 **الارتباط دال عند0.01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **لمقياس تقدير الذات** والدرجة الكلية **للمقياس** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت" جميعها بين (0,84) في العبارة رقم (16) و (0,51)، في العبارة رقم (25)، ما عدى العبارات التالية (19/5/1) جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية(α =0,05) حيث بلغت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس على التوالي (0.50/0.50/0.47) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي **للمقياس** كمؤشر لصدق التكوين في قياس **تقدير الذات**.

الثبات: تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة:

الثبات:

تم التأكد من ثبات تقدير الذات بطريقة التناسق الداخلي وذلك بحساب معامل الفاكرومباخ (x) حيث بلغت قيمة المقياس ككل (0.93) وهو معامل ثبات مرتفع. ما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات

المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
تقدير الذات	25	0,939

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغ **(0,93)** وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الأداة، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تفريغ البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة في كل من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية في برنامج (Excel) ثم معالجة بيانات الدراسة وفقا لبرنامج (spss)، وهذا باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

معامل الارتباط (Person): الذي يعتبر من اهم المعاملات وأكثرها شيوعا وأدقها إذ يتأثر بجميع القيم، كما يمثل قوة العلاقة الخطية بين متغيرين دون التعرض لدراسة العلاقة السببية بينها.

خلاصـــة:

تطرقنا في هذا فصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية فقد تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وإجراءاتها، وكذا تناولنا منهج الدراسة المجتمع، ثم تطرقنا إلى أدوات الدراسة بوصفها، حيث تمثلت هذه الأدوات في اختيار الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات لطلبة علم النفس.

ويعتبر هذين الاختبارين الأداة الأساسية للدراسة، وكذلك عرضنا الخصائص السيكو مترية لكل أداة من أدوات الاختيار الأساسية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

عرض وتحليل نتائج الفرضيات

مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

الاستنتاج العام

اقتراحات

خلاصة

تمـــهيد:

بعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا تم الحصول على نتائج للفرضيات المطروحة في هذه الدراسة وفي هذا الدراسة وفي هذا فصل سوف نتطرق إلى عرض ومناقشة كل فرضيات والخروج باستنتاج عام لهذه الدراسة .

الدراسة الأساسية:

عرض النتائج:

البيانات الشخصية لعينة الدراسة الأساسية:

1-الجنس:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	30	%30
أنثى	70	% 70
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (100) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (50) **بنسبة 50 %**، أما الإناث فقد بلغ عددهن **(50)** أنثى بنسبة قدرت بـ 50 **% كما هو موضح في الشكل التالي:**

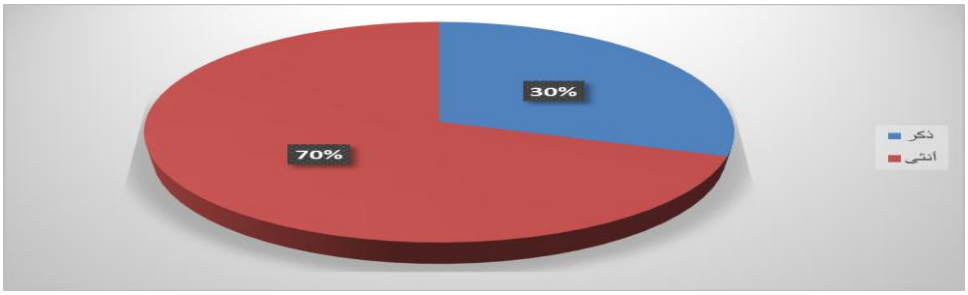

الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2-المستوى التعليمي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية%
ليسانس	50	% 50
ماستر 2	50	% 50
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (100) فردا، نلاحظ أن حجم ليسانس (50) **بنسبة 50 %**، أما حجم ماستر فقد بلغ عددهم **(50)** بنسبة قدرت بـ 50 %، كما هو موضح في الشكل التالي:

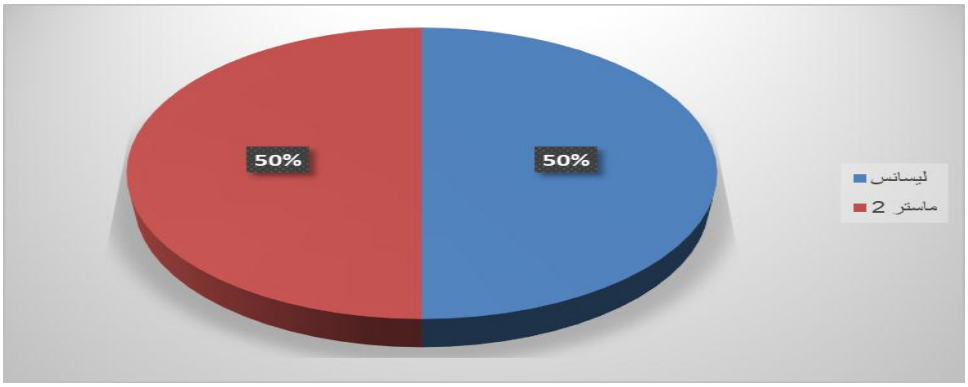

الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب **أولا** التحقق من:

– شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية والمتمثلة في المتغيرات التالية **(متغير الادراك الاجتماعي –متغير تقدير الذات)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (07) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرين	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الادراك الاجتماعي	0,158	100	0,000	0,887	100	0,000	غير دال
تقدير الذات	0,110	100	0,004	0,959	100	0,003	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا** أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهما **متغير الادراك الاجتماعي –متغير تقدير الذات**، جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) بالنسبة للمتغيرين مما يدل على أن بيانات المتغيرين لا تتوزع توزيعا طبيعيا، وبالتالي فإن كل

الأساليب الإحصائية التي سوف تستخدم للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية هي أساليب إحصائية لا بارامترية. **كما** هو موضح في الشكلين التاليين:

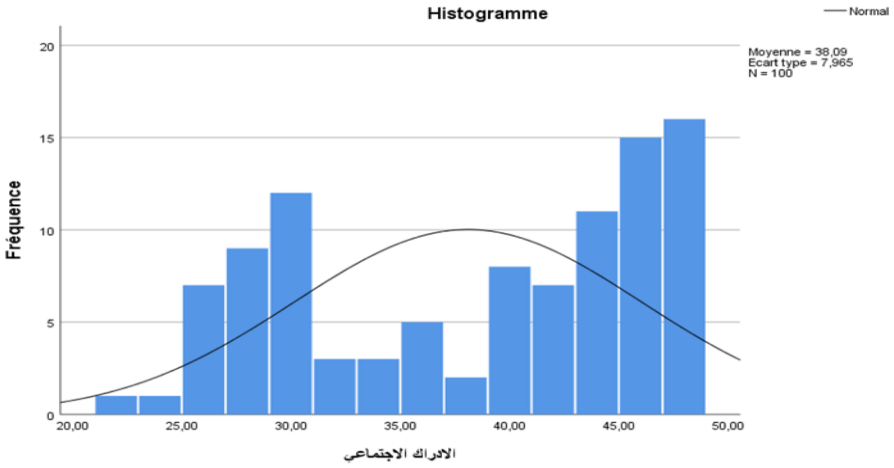

الشكل رقم(4): التوزيع الطبيعي لمتغير الادراك الاجتماعي

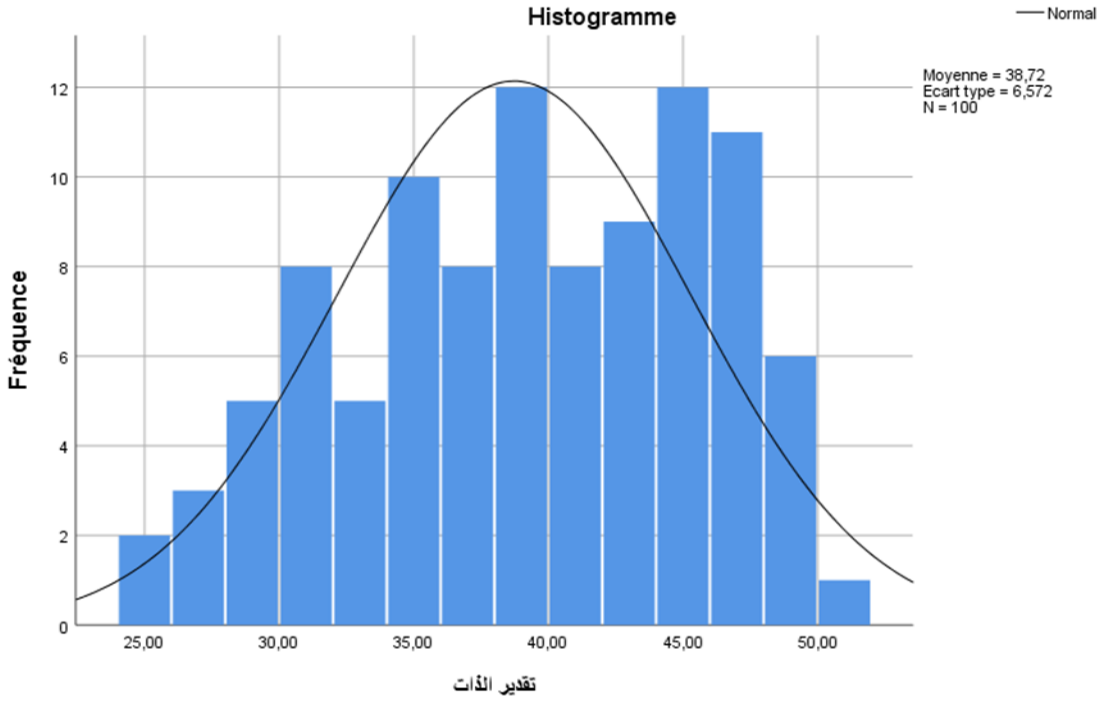

الشكل رقم (5): متغير تقدير الذات

1-الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهاته الدراسة على: "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الادراك الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة علم النفس جامعة المسيلة.

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين **المتغيرين**، تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (08): يوضح معامل الارتباط **بيرسون** بين متوسطات رتب أفراد عينة الدراسة في مقياس **الادراك الاجتماعي** ومتوسطات رتبهم في مقياس **تقدير الذات.**

المتغيرين	تقدير الذات			
	حجم العينة	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة	القرار
الادراك الاجتماعي	100	$0,518^{**}$	0,00	دال احصائيا
**دال عند مستوى الدلالة 0,01.		* دال عند مستوى الدلالة 0,05.		

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط **سبيرمان** والتي بلغت ($0,518^{**}$) هي قيمة متوسطة وموجبة وطردية بين **الادراك الاجتماعي وتقدير الذات** كما أن الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بمعنى كلما **زاد مستوى الادراك الاجتماعي** زاد مستوى **تقدير الذات**، وعليه يمكن القول إنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البحثية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين **الادراك الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة علم النفس جامعة المسيلة**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2-نص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الادراك الاجتماعي لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر) وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني **Mann-Whitney U Test** اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات افراد مجموعة **ليسانس** ومتوسطات رتب درجات أفراد مجموعة **الماستر** على **مقياس الادراك الاجتماعي** وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي:

الجدول رقم (09) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات درجات افراد عينة **ليسانس** ومتوسطات رتب درجات أفراد عينة **الماستر** على مقياس **الادراك الاجتماعي.**

قيمة النسبة الحرجة (U) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات درجات افراد عينة الدراسة على مقياس **الإدراك الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس/ماستر).**

	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
الادراك الاجتماعي	ليسانس	50	52,74	2637,00	1138,000	0,439	غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)
	ماستر 2	50	48,26	2413,00			
	المجموع	100		//			

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد **عينة الليسانس** ومتوسط رتب درجات أفراد **عينة الماستر** في القياس البعدي في الدرجة الكلية **لمقياس** وما يؤكد ذلك هو قيمة (U) التي بلغت (1138,000) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وعليه يمكننا رفض الفرضية البحثية وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود **فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات عينة الليسانس ومتوسط رتب درجات عينة الماستر على مقياس الادراك الاجتماعي.**

وعليه يمكننا القول بأنه لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراك الاجتماعي لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر).**

3-نص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر) وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني **Mann-Whitney U Test** اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات افراد مجموعة **ليسانس** ومتوسطات رتب درجات أفراد مجموعة **الماستر** على **مقياس تقدير الذات** وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي:

الجدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات درجات افراد عينة **ليسانس** ومتوسطات رتب درجات أفراد عينة **الماستر** على مقياس **تقدير الذات.**

قيمة النسبة الحرجة (U) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات درجات افراد عينة الدراسة على مقياس **تقدير الذات تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس/ماستر).**

	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
تقدير الذات	ليسانس	50	55,75	2787,50	987,500	0,070	غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)
	ماستر 2	50	45,25	2262,50			
	المجموع	100		//			

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد **عينة الليسانس** ومتوسط رتب درجات أفراد **عينة الماستر** في القياس البعدي في الدرجة الكلية **لمقياس** وما يؤكد ذلك هو قيمة (U) التي بلغت (987,500) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وعليه يمكننا رفض الفرضية البحثية وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود **فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات عينة الليسانس ومتوسط رتب درجات عينة الماستر على مقياس تقدير الذات.**

وعليه يمكننا القول بأنه لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس/ماستر).**

4-نص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الادراك الاجتماعي لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير الجنس (ذكر/أنثى). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني **Mann-Whitney U Test** اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات افراد مجموعة **الذكور** ومتوسطات رتب درجات أفراد مجموعة **الاناث** على **مقياس الادراك الاجتماعي** وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي:

الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات درجات افراد عينة **الذكور** ومتوسطات رتب درجات أفراد عينة **الاناث** على مقياس **الادراك الاجتماعي.**

قيمة النسبة الحرجة (U) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات درجات افراد عينة الدراسة على مقياس **الادراك الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/اناث).**

	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
الادراك الاجتماعي	ذكر	30	46,37	1391,00	926,000	0,350	غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)
	أنثى	70	52,27	3659,00			
	المجموع	100	//				

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد **عينة الذكور** ومتوسط رتب درجات أفراد **عينة الاناث** في القياس البعدي في الدرجة الكلية **لمقياس الادراك الاجتماعي** وما يؤكد ذلك هو قيمة (U) التي بلغت (926,000) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وعليه يمكننا رفض الفرضية البحثية وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود **فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات عينة الذكور ومتوسط رتب درجات عينة الاناث على مقياس الادراك الاجتماعي**

وعليه يمكننا القول بأنه لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الادراك الاجتماعي لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير الجنس (ذكور/اناث).**

5-نص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني **Mann-Whitney U Test** اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات افراد مجموعة **الذكور** ومتوسطات رتب درجات أفراد مجموعة **الاناث** على **مقياس تقدير الذات** وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي:

الجدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات درجات افراد عينة **الذكور** ومتوسطات رتب درجات أفراد عينة **الاناث** على مقياس **تقدير الذات.**

قيمة النسبة الحرجة (U) لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات درجات افراد عينة الدراسة على مقياس **تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور/اناث).**

	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
تقدير الذات	ذكر	30	50,65	1519,50	1045,500	0,973	غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)
	أنثى	70	50,44	3530,50			
	المجموع	100		//			

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد **عينة الذكور** ومتوسط رتب درجات أفراد **عينة الاناث** في القياس البعدي في الدرجة الكلية **لمقياس تقدير الذات** وما يؤكد ذلك هو قيمة (U) التي بلغت (1045,500) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وعليه يمكننا رفض الفرضية البحثية وقبول **الفرضية الصفرية** التي تنفي وجود **فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات عينة الذكور ومتوسط رتب درجات عينة الاناث على مقياس تقدير الذات.**

وعليه يمكننا القول بأنه لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير الجنس (ذكور/اناث).**

2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى في هذا البحث على ما يلي:

توجد فروق ذات دالة إحصائية في الدراك الاجتماعي لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس / ماستر).

قمنا بحساب صحة الفرضية باستخدام اختيار مان وتين في الإدراك الاجتماعي لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس / ماستر).

حيث تبين ان نتائج اختبار مان وتيني الدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة ليسانس ومتوسطات رتب درجات أفراد عينة الماستر على مقياس الإدراك الاجتماعي ووجود فروق بينهما مما أدى إلى نفي الفرضية البحثية وقبول الفرضية الصفرية وما يوضح ذلك القيمة المتحصل عليها في اختيار مام ونيتي وهي 1138.00.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية في هذا البحث على ما يلي:

– توجد فروق ذات دالة إحصائية في تقدير الذات لمتغير المستوي التعليمي (ليسانس / ماستر).

قمنا بحساب الفرضية باستخدام اختيار مان وينتي في تقدير الذات.

لتغيير المستوى التعليمي (ماستر / ليسانس)

وأوضحت نتائج هذا اختبار إلى عدم وجود فروق بين متوسط رتبة درجات أفراد عينة ليسانس ومتوسط رتب درجات أفراد عينة الماستر في القياس البعدي في الدرجة الكلية

لمقياس وما يؤكد ذلك هو الحصول على القيمة (U) والتي بلغت 987500 وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البحثية.

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة في هذا البحث على ما يلي: توجد فروق ذات دالة إحصائية في الإدراك الاجتماعي لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعة الذكور ومتوسطات رتب درجات أفراد الإناث على مقياس الإدراك الاجتماعي.

وقد تم التوصل إلى نتائج التالية: إلى عدم وجود فروق ذات دالة بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعة الذكور ومتوسطات رتب درجات أفراد الإناث في القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس الإدراك الاجتماعي وذلك بالحصول على قيمة U 92600 حيث جاءت غير دالة إحصائية عند مستوى الدالة x=0.5.

عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة في هذا البحث على ما يلي:

– توجد فروق ذات دالة إحصائية في تقدير الذات لدى طلبة علم النفس جميعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وقد تم استخدام اختيار مان وينتي في تقدير الذات.

باستخدام هذا الاختيار تم التوصل إلى النتائج التالية: إلى عدم وجود فروق ذات دالة بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعة الذكور ومتوسطات رتب أفراد مجموعة الإناث في الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات وذلك بالحصول على قيمة U التي بلغت 1045.500، وبذلك رفض الفرضية البحثية وقبول الفرضية الصفرية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج هذه الفرضية الى عدم وجود توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك الاجتماعي لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس / ماستر) وهذا راجع إلى متغير المستوى التعليمي (ليسانس / ماستر) والفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة ليسانس ومتوسطات رتب درجات أفراد عينة الماستر ، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (عمر ور فعت 1993) حيث موضوع هذه الدراسة نص على الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسة وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى عينات من الجنسين من طلاب من المرحلة الثانوية وقد اختلفت (يوسف ، 2000) في عينة الدراسة حيث ان عينة كلا الدراستين كانت عشوائية .

2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج هذه الفرضية على دعم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم نفس تبعا لمتغير مستوى تعليمي (ليسانس / ماستر) اتفقت هذه الدراسة مع (الميدان 2003) فقد نصت على وجود علاقة من نتائج الدراسة الحالية على عدم وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

من نتائج الدراسة الحالية على عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغير مستوى التعليمي وقد اختلف هذه الدراسة مع دراسة (سولومون وسيرز 1999) حيث نصت هذه الدراسة على وجود علاقة بين تقدير الذات ومتغيراته (القبول الاجتماعي).

3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تظهر نتائج الفرضية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك الاجتماعي لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى) حيث اختلف هذه الدراسة

الاجتماعي ببعض العمليات العقلية حيث ان نتائج الدراسة الحالية أسقرت على عدم وجود فروق في مستوى الإدراك الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى) أما دراسة (زهران) فقد أسقرت على وجود فروق بين متغير الجنس (ذكر / أنثى). وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (دير وسير وآخرون 1991) في مجتمع البحث، حيث ان مجتمع البحث للدراسة الحالية عن طلبة منهم علم نفس (الجامعة) أما دراسة (ديروسير وآخرون) فكان مجتمع البحث الذي أجرت فيه الدراسة هو تلاميذ الصف السادس ابتدائي.

4. مناقشة نتائج فرضية الرابعة:

أظهرت نتائج هذه الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى) حيث اختلفت هذه الدراسة مع دراسة من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس مع دراسة (علي محمد الديب 1991) بعنوان العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والإنجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد حيث إنها اختلف في وجود فروق دالة إحصائية بين ذكور والإناث في تقديم الذات. وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (مولينيكس 1996) في أدوات الدراسة حيث اعتمد الدراسة الحالية على مقياس كوبر سميت أما الدراسة (مولينيكس) فقد اعتمد على نموذج هاتر لإدراك الذات أما بالنسبة لدراسات التي اتفقت مع دراسة حالية فلا توجد أي دراسة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

أوضحت نتائج الفرضية العامة: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة علم النفس جامعة المسيلة وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (زهران 2001) في نتائج الدراسة انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة التفكير التباعدي ودقة الإدراك الاجتماعي، وقد اتفقت أيضا مع دراسة (الضيدان

2003) حيث اعتمد على منهج الوصفي، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الأخرى في مجتمع البحث وأدوات البحث.

الاستنتاج العام:

جاءت هذه الدراسة بعنوان الإدراك الاجتماعي وعلاقته بالتقدير الذات لدى طلبة علم النفس وقد ارتكزت على الفرضية العامة وأربعة فرضيات جزئية.

الفرضية الأولى العامة والتي مفادها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك الاجتماعي وعلاقته بالتقدير الذات لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة.

أما الفرضيات الجزئية فكانت الفرضية الأولى مفادها توجد فروق ذات دالة إحصائية في الإدراك الاجتماعي لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس / ماستر) أما الفرضية الثانية فنصت على: توجد فروق ذات دالة إحصائية في الإدراك الاجتماعي لدى طلبة علم النفس تبعا لتغير الجنس (ذكر / أنثى)، أما الفرضية الرابعة فأفادت: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير الجنس (ذكر /أنثى).

وبعد تطبيق استبيان الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات، ثم تفريغ ومعالجة البيانات إحصائية حسب كل فرضية من فرضيات الدراسة، وعليه تم التحقق من الفرضية العامة باستخدام معامل سيرمان بين الدرجات الإدراك الاجتماعي ودرجات تقدير الذات دلالة إحصائية بين الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة علم النفس جامعة محمد بوضياف المسيلة.

أما بخصوص الفرضيات الجزئية فقد تم معالجة الفرضيتين 1 و2 أولى والثانية باستخدام اختيار مان وينتي.

وقد نصت الفرضيتين الأولى والثانية: الفرضية الأولى توجد فروق ذات دالة إحصائية في الإدراك الاجتماعي لمتغير المستوى التعليمي، أما الفرضية الثانية توجد فروق ذات دالة إحصائية في تقدير الذات لمتغير المستوى التعليمي.

وقد أظهرت نتائج الفرضيتين متوصل اليها انه لا توجد فروق على مستوى الإدراك الاجتماعي لمتغير المستوى التعليمي، ولا توجد فروق على مستوى تقدير الذات لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس / ماستر).

أما عن الفرضيتين الثالثة والرابعة والتي مفادها " توجد فروق ذات دالة إحصائية في الإدراك الاجتماعي وكذا تقدير الذات لدى طلبة علم النفس تبعا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى) وعليه تم التحقق من الفرضيتين الثالثة والرابعة باستخدام اختبار مان وينتي حيث تم تطبيقه على الفرضيتين للكشف عن وجود فروث بين الجنسين ذكورا وإناث في مستوى الإدراك الاجتماعي وكذا مستوى تقدير الذات.

حيث أكدت النتائج فرضية الثالثة على: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الإدراك الاجتماعي طلبة علم النفس تبعا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى) حيث بلغت قيمة الاختبار U926.000 غير دالة.

أما الفرضية الرابعة نصت على النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات طلبة علم نفس تبعا لمتغير جنس (ذكر / أنثى) حيث بلغت قيمة الاختبار كالتالي: 1045.500 غير دالة وعليه فان فرضيات الدراسة تم تحقق.

اقتراحات الدراسة:

استنادا لما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

1. إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات لدى التلاميذ من مستويات تعليمية أخرى (متوسط / ثانوي).
2. إضافة متغيرات أخرى ذات أهمية إلى جانب متغيرات الدراسة الحالية
3. زيادة الاهتمام بدراسة موضوع الإدراك الاجتماعي من خلال ربطه بمتغيرات أخرى لها علاقة بالذات، كتوليد الذات، صورة الذات، ومفهوم الذات.
4. إجراء دراسات مقارنة. بين الطلبة على كل من الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات وكذا علاقة بينهما، وذلك على ضوء عدد المتغيرات.
5. القيام بدراسة لتطوير وتنمية الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات، لدى تلاميذ عبر مراحل تعليمية مختلفة وكذا تخصصات أخرى.

خاتمة

خاتمـــة:

تمحور الموضوع دراستنا حول الإدراك الاجتماعي وتقدير الذات، فالأول هو انعكاس مباشر لواقع اجتماعي والوضع الطبقي أو الوضع الفتوي في المجتمع وبالتالي فهو يعبر عن رؤيتها ومصالحها وعلى جانب آخر يرى بأنه توجد علاقة بين ظاهر الأفكار وانتشارها ونموها وبين المصالح الاجتماعي بعلاقة المعرفة بالأوضاع الاجتماعية، كما لا توجد فروق في متغير الجنس (ذكر / أنثى) وكذا عدم وجود فروق في مستوى التعليمي (ليسانس / ماستر).

أما المتغير دراستنا الثاني تقدير الذات فهو يمثل مركزا هاما في نظريات الشخصية، كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلوك وهو يشكل علاقة دينامية لحياة الفرد مع البيئة المحيطة به، الذي يسمح له بإشباع حاجته في تحقيق ذاته والرضا عنها وهو ما ينتج الاندماج والتفاعل الاجتماعي.

ومرورا منه إلى عينة الدراسة المتمثلة في طلبة علم النفس بالجامعة، وتعد هذه المرحلة كآخر مرحلة يتم فيها تحديد أهداف الشخص وتخصصه الذي يقوم بإكمال مشواره الدراسي به، وطلبة علم النفس هم عينة من هذه المرحلة النهائية.

يختلف الإناث والذكور فيما بينهم في هذه المرحلة، وتحت إطار دراستنا قمنا بالبحث عن الفروق بين الطلبة تبعه لمتغير الجنس وكذا المستوى التعليمي على مستوى الإدراك الاجتماعي وكذا على مستوى تقدير الذات.

ورغم ما نتج عنه إلا ان الأسباب الكامنة من انعدام وجود هذه الفروق هي خصائص طلبة علم نفس الوجدانية والخيرية وخصائص ذاتية.

إضافة إلى ذلك إلى ما تعرضنا بعض عقبات في قلة الدراسات السابقة التي تدرس المتغيرات والعينة الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر :

1. بلسم عواد عسل، (2018)، الإدراك الاجتماعي وعلاقته بالحرمان العاطفي لدي طلبة الإعدادية، مجلة الآداب، العدد 126 (أيلول).
2. بن دهون سامية شيرين وماهي إبراهيم، (2014)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدي طلاب الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران، العدد 16.
3. حامد عبد السلام زهران، (2001)، علم النفس الاجتماعي، (ط6)، عالم الكتب، لنشر وتوزيع وطباعة، القاهرة (مصر).
4. حكيمة باكيني وسارة رمضاني، (2017)، تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق الموهوب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي (الجزائر).
5. حمري صارة، (2012)، علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الثانوية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفوين، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، وهران (الجزائر).
6. حمزاوي زهية (2017)، صورة الجسد وعلاقتها تقدير الذات عند المراهق، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس والارطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، وهران (الجزائر).
7. ربيحة عمور، (2018)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزوو.
8. رشا هادي حسن وآخرون، (2017)، الإدراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، شهادة بكالوريوس، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية للبنات، جامعة القادسية.
9. رنا رفعت شوكت، (2013)، مفهوم الذات وعلاقته بالإدراك الاجتماعي والمكانة السوسومترية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة الأستاذ، المجلد الثاني، العدد 6/ شايع

10. رنجيت سينغ مالهي وروبرت ديبلو –ريزنر، (2005)، تغزيز تقديرات الذات، (ط1)، حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة المكتبة جزيرة المملكة العربية السعودية.

11. سميحة محمد على محمد عطية، (2001)، إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين الشمس.

12. عبد الله المجلي (2013)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 29، العدد الأول.

13. قاسم خلف كجوان، (2016)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مجلد (8) العدد (25).

14. كوردي زخروفة، (2006)، الإدراك الاجتماعي لكل من المعالج النفسي والمعالج بالرقية لدى عينية من فئات المجتمع، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

15. لغوفي دليلة، (2016)، مستوي تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب المكغول في أسرة بديلة، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، بسكرة (الجزائر).

16. مجال أبو مرقة (2015)، تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدي اطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل، مجلة الدراسات نفسية وتربوية، جامعة الخليل، فلسطين، العدد 14.

17. نادية سعيد عاشور، (2017)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإعلام الاجتماعية، (ط1)، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة (الجزائر).

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص إرشاد وتوجيه

إستمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة الماستر تحت عنوان :

الإدراك الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات
لدى طلبة علم النفس جامعة المسيلة

إعداد الطالبة:

غربي راشدة

إشراف الأستاذ:

بركات عبد الحق

لذا نرجو منكم قراءة هذا الاستبيان بتمعن وروية ثم الإجابة عنها حسب رأيك الخاص كما نعلم سيادتكم أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

تخصص : علم النفس العيادي ☐ ارشاد وتوجيه ☐

علم النفس تنظيم وعمل ☐ علم النفس قياس ☐

المستوى : ليسانس ☐ ماستر ☐

ملاحظة : ضع علامة (X) على الإجابة التي ترى إنها مناسبة .

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	أشعر بما يشعر به الأخرين في مختلف المواقف الاجتماعية			
02	أفضل الأشخاص الذين هم أكثر شبه بي			
03	لا أحب الأشخاص الذين تتشابه صفاتهم مع صفاتي			
04	أفضل الأشخاص الذين هم أكثر شبها بذاتي المثالية			
05	ابتعد عن الأشخاص الذين لا تتشابه صفاتهم معي			
06	ادرك الأشخاص الآخرين بصورة أفضل مما هم عليه فعلا			
07	كلما تقدم بي العمر أدرك ذاتي يشكل أفضل			
08	أشعر أن كثرة العلاقات الاجتماعية تزيد من إحساسي بالأخرين			
09	أدرك الأشخاص المفضلين لي بطريقة تختلف عن إدراك الأشخاص الآخرين لهم			
10	أكثر الناس شبها بي هم أصدقائي			
11	اعرف نفسي من خلال أراء الأشخاص المقربين لي			
12	أصف نفسي في ضوء فرد آخر أحبه أو معجب به			
13	أنسب صفائي غير الطبية وأنماط سلوكي غير الحسنة إلى فرد أخر وأحبه			
14	أشعر أن الفرد الذي أحيه لو أفضله هو كثير الالتزام بالمعايير الاجتماعية			
15	أدرك الأشخاص الآخرين بصورة غير موضوعية			
16	أشعر إن الشخص الذي لا أحبه وأفضله هو عديم الشبه بذاتي المثالية			

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	لا تصفي الأشياء عادة		
02	أجد من الصعب عليا أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		

03	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي		
04	لا أجد صعوبة في اتخذ قراراتي بنفسي		
05	يسعد الأخرون بوجودهم معي		
06	أتضايق بسرعة في المنزل		
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
08	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
09	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10	استسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي من الكثير		
12	من الصعب جدا أن أضل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس أفكاري عادة		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها		
16	أود كثيرا لو أترك المنزل		
17	أشعر بالضيق من عملي غالبا		
18	مظهري ليس وحبها مثل معظم الناس		
19	إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة		
20	تفهمني عائلتي		
21	معظم الناس محبون أكثر مني		
22	اشعر عادة كما لو كانت عائلتي تنفعني لعمل الأشياء		
23	لا الفي التشجيع عادة فيما تقوم به من أعمال		
24	ارغب كثيرا أن أكون شخصا أخر		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد عليا		

تم بحمد الله